

مراجعة شاملة للمنتور الثاني

إعداد: مبادنة الطائب المعلم

1. مراجعة مدخل لفهم نظرية المعرفة

♣ أكمل العبارات التالية :

١- كثير من الخلافات بين البشر جزء كبير منها عائد إلى..... في قضية المعرفة.

ج ١- التباينات المنهجية

٢- بعض المحركات التي تسهم في تشكيل هوية الإنسان المعرفيةو.....بيننا أهم العوامل هو

ج ٢- التعصب / الحسد / الكبر المعامل المعرفي

٣- أحد أدوات أهل السنة والجماعة في مواجهة المعتزلة في قضية رؤية الله هو

ج ٣- قلب الدليل

٤- قبل أن يكون الإنسان بنيانه المعرفي لابد

١.

٢.

٣.

يتعرف على المصادر المعرفية التي يستمد منها علومه المعرفية / كيفية التعامل مع هذه المصادر / كيفية المناقشة والمدافعة عن تصوراته المعرفية

٥- في قضية رؤية الله سبحانه وتعالى يقف المعتزلة موقف.....لأنه لو أمكن الرؤية للزم لذلك

ج ٥- الامتناع والاستحالة قبلا / لوازم فاسدة في حق الله

٦- التحيز المعرفي ممتثل عند الدارونيين فيبينما كان عند المعتزلة (في قضية رؤية الله) قائم على.....وفي موقف

المسلم من الدارونية كان قائما على.....

ج ٦- ضرورة الخضوع لقوانين المادة والطبيعة / استخدام العقل كأداة استدلالية / منهجية معينة

٧- وضح لماذا نعالج القضايا المعرفية.....

ج ٧- لأن كثيرا من التحيزات المعرفية عائدة إلى منهجيات خاصة بالتعامل مع مصادر التلقي أو منهجيات الاستدلال

٨- البحث في الفلسفة الحديثة هو بحث في.....

ج ٨- نظرية المعرفة

٩- باتت نظرية المعرفة هي أم القضايا وهي القضية المحورية المركزية وغالب اشتغال الفلاسفة عليها منذ القرن

ج ٩- السابع عشر

١١- عند الحديث عن إمكانية المعرفة المقصود تحقيق.....

ج ١١- المعرفة القطعية اليقينية

١١- زكي نجيب محمود يدور نظرية المعرفة على قضايا مركزية والبعض يضيف عليها

ج ١١- ثلاث/ قضيتين

١٢- المدرسة الواقعية تضم و.....

ج ١٢- الواقعية الساذجة / الواقعية النقدية

١٣- طبيعة المعرفة هي علاقة بين و.....

ج ١٣- الذات المدركة والذات المدركة

١٤- يختلف التعريف الغربي للمعرفة عن التعريف الإسلامي في نقطة

ج ١٤- البرهنة

١٥- الانطولوجيا هو علم بينما الكوزمولوجي هو علم والابستمولوجيا هو علم

ج ١٥- الوجود/ الكون/ المعرفة

١٦- يوجد ثلاث اتجاهات مركزية تحدد طبيعة المعرفة هي و..... و.....

ج ١٦- الاتجاه الواقعي و الاتجاه البراجماتي(العملي) و الاتجاه المثالي

١٧- الواقعية الساذجة يرون أن الإنسان أشبه ب..... ينقل العالم الخارجي وهذا النقل يتم ب وأن الحواس هي

ج ١٧- الكاميرا / تلقائية وعفوية / نواقل معرفية

١٨- الواقعية النقدية ترفض

ج ١٨- الواقعية الساذجة

١٩- الواقعية النقدية يرون أنه لا يمكن أن نطمئن لتلقي العالم الخارجي عن طريق وينبغي للعقل أن للمدخلات الحسية

ج ١٩- النواقل الحسية / يمارس فعل النقد

٢٠- طبيعة الأثر السلوكي هو عند البراجماتيين وإن لم يترتب على تحصيل المعرفة أثر سلوكي

ج ٢٠- الحقيقة المعرفية / فلا يعد علما ولا معرفة

٢١- أصحاب هذا الاتجاه من أصحاب الاتجاه الدارويني: هذا الاتجاه هو

ج ٢١- البرجماتي

٢٢- وفقا للبرجماتيين فإن العقل تطور داروينيا لكي لا من أجل

ج ٢٢- يستبقي وجود الإنسان أن ينقل لنا / العالم الخارجي

٢٣- المثاليون لا يؤمنون ب.....

ج ٢٣- التحقق الموضوعي للعالم الخارجي

٢٤- يري المثاليون أن التفاعل يكون مع لا مع العالم الخارجي

ج ٢٤- الأفكار في الذهن

٢٥- يري براكلي أن التوافق الذهني يعود إلى أننا هو الذي نظم عملية التفاعل بين

ج ٢٥- محكومين بعقل أعلى(يقصد الله) / العقول الجزئية التفصيلية

٢٦- كيف يدفع الإنسان الإشكالات التي يولدها العقل.....
ج ٢٦- بردها لمعاملات الفطرة

٢٧- الاتجاهات الفكرية حسب مصادر المعرفة هي.....و.....و.....و.....
ج ٢٧- الاتجاه التجريبي (الحسي) / الاتجاه العقلي / الاتجاه النقدي / الاتجاه الحدسي

٢٨- أصحاب الاتجاه التجريبي المعرفة لديهم..... للتجربة
ج ٢٨- بعدية وتالية (يعني لا يستطيع الإنسان أن يدرك شئ إلا بعد تجربته)

٢٩- يحرص المعرفة البشرية في الحس وحده:..... وذلك عبر أداة.....
ج ٢٩- الاتجاه الحسي / الحواس

٣١- أحد رواد المدرسة الحسية وهو رائد التشكيك في مبدأ السببية.....
ج ٣١- ديفيد هيوم

٣١- المؤسس للاتجاه الحسي هو..... وقد وقع في تناقض وهو..... وقال أن ذلك عن طريق.....
ج ٣١- جون لوك / أنه أعتزف بوجود الله / الحدس / الحس

٣٢- يرون أن العقل وحده هو منبع المعرفة اليقينية هم..... ويعترفون ب..... ويرتبون عليها.....
ويجعلون من المعرفة معرفة قبلية
ج ٣٢- رواد الاتجاه العقلي / المبادئ الفطرية الضرورية / المعارف النظرية

٣٣- المدرسة الحدسية تعد مدرسة فلسفية..... وذلك لأنها تلغي..... و..... و.....
ج ٣٣- متطرفة / العقل / الحواس / التفاعل بينها

٣٤- هنري بيرجسون بإعتباره ممثلاً للاتجاه الحدسي يرى أنه من خلال الحدس يمكننا أن نتعرف على.....
بينما كانت بإعتباره ممثلاً للاتجاه النقدي يرى أن المعرفة التي نتحصل عليها هي معرفة.....
ج ٣٤- باطن الاشياء / بظاهر الأشياء

٣٥- أحد اشكاليات الاتجاه الحدسي عدم إمكانية..... لأنه.....
ج ٣٥- إقامة الدليل / لا يمكن التعبير عن معرفتهم باستخدام الألفاظ

٣٦-الاتجاه الشكي ينكر.....

ج٣٦-إمكانية المعرفة اليقينية

٣٧-نشأت في آثينا في الفلسفة الرومانية هي.....وكرده فعل لها وضع.....كآلة لإقامة المعرفة القطعية اليقينية.

ج٣٧-السوفسطائية / علم المنطق

٣٨-ينقسم الشك إلىو.....

ج٣٨-شك منهجي / شك مذهبي

٣٩-عند محاولة رد السوفسطائي عن منهجه فإن ذلك يتم عن طريق لا عن طريق.....

ج٣٩-رده إلى معامل الفطرة / المحاججة العقلية

٤١-الشك عندهم وسيلة هم أصحاببينما الشك عندهم وسيلة وغاية هم أصحاب

ج٤١-الشك المنهجي / الشك المذهبي

٤١-صاحب مقولة"أنا أفكر إذن أنا موجود"وهو من رواد الشك المنهجي.....

ج٤١-رينيه ديكارت

٤٢-إذا دخل الشك إلى فإن الإنسان لن يستطيع أن يبني منظومته المعرفية

ج٤٢-المعارف الفطرية الضرورية

ج٤٣-الموقف الشرعي من الشك المنهجي.....للمعرفة البشرية وفي الإسلام من الضروري الإنطلاق

من.....

ج٤٣-ليس مبدأ علميا / المعارف الفطرية الضرورية

٤٤-مصادر المعرفة في الإسلام هيو.....ومركب منها.....

ج٤٤-الحس / العقل / الخبر

٤٥-طبيعة الدليل الشرعيو.....

ج٤٥-أدلة عقلية / أدلة خبرية نقدية

♣ السؤال الثاني : أكتب المصطلح الذي تدل عليه العبارات الآتية:

١. (آلة تعصم الذهن من الوقوع في الزلل) ج١- علم المنطق

٢. (الحقائق المبرهن عليها المصدقة) ج٢-العلم

٣. (هي بحث في طبيعة المعرفة وأصلها وقيمتها ووسائلها وحدودها) ج٣-نظرية المعرفة

٤. القاعدة الضابطة لاستدلال الإنسان عقلا وغاية ما يقدمه هو التذكير بالمبادئ الفطرية الضرورية ج٤- قانون علاقة الأثر بالمؤثر
٥. نظرية تفيد بأن الكون محدث بعد أن كان عدما ج٥- نظرية الانفجار الكبير
٦. عند طرح قضية فإن موقفهم متساوي من الطرفين وهو لا أعلم ج٦- السوفسطائية اللا أدريّة
٧. رؤية تبتدي وتنتهي بالشك ذاته ج٧- الشك المذهبي
٨. أصحاب هذا الإتجاه يؤمنون بأن العالم الخارجي تبعا لمعرفتنا به ج٨/٨- الإتجاه المثالي
٩. هو محاولة للتوفيق بين المعرفة المتلقاه عن طريق الحواس وعن طريق العقل ج٨- الإتجاه النقدي
١٠. الحكمة المموهة هي ج٩- السوفسطائية
١١. هو عرفان من نوع خاص شبيه بعرفان الغريزة ينقلنا لباطن الأشياء ج١١- الحدس

♣ السؤال الثالث: اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

١- نظرية المعرفة تم أي شخص مهتم بالقضايا

أ- الفلسفية والفكرية

ب- العقديّة والدينية

ج- جميع ما سبق

٢- السبب الحقيقي الباعث للمعتزلة على نفي رؤية الله في الدار الآخرة

أ- باعث عقلي

ب- باعث نقلي

ج- نقص الأدلة الشرعية

٣- نظرية الانفجار الكبير ونظرية الكون الثابت المستقر نظريتان

أ- متوافقتان

ب- متكاملتان

ج- متناقضتان

٤- يوجد علوم وفنون حديثة ينبغي العناية بها مثل علم الأعصاب وعلم النفس وذلك لأنها

أ- تفتح آفاق في إدراك كثير من التفاصيل العلمية المعرفية

ب- فيها مادة علمية ثرية لكثير من الجذريات الفلسفية

ج- جميع ما سبق

٥- زكي نجيب محمود يدور نظرية المعرفة على بعض نقاط مركزية هي

أ- طبيعة المعرفة ومصادرها

ب- حدود المعرفة وصدقتها

ج- إمكانية المعرفة

د- الأول والثالث

٦- يؤمنون بالتحقق الموضوعي للأشياء بغض النظر عن وجود أو عدم وجود الذوات المدركة هم أصحاب الإتجاه

أ-البراجماتي

ب-المثالي

ج-الواقعي

٧-أنتقل أصحاب هذا الإتجاه من المعرفة المباشرة إلى نوع من أنواع الاستدلال للتحصيل المعرفي هم

أ-البرجماتي(العملي)

ب-الواقعية النقدية

ج-الواقعية الساذجة

٨-لديهم إشكالات معرفية متعددة مثل إمكان إجتماع النقيضين

أ-البراجماتيين

ب-الواقعيون

ج-المثاليون

٩-يؤمنون بأن العالم الخارجي وجد لوجود الذات المدركة التي تدركه

أ-البرجماتيين

ب-الواقعيون

ج-المثاليون

١٠- في الإتجاه المثالي تنتقل المعرفة من حقيقتها الموضوعية إلى نوع من أنواع

أ-النسبية والاضافية

ب-الدارونية

ج-النقدية

١١-رائد الإتجاه المثالي

أ-ديكارت

ب-باركلي

ج-كانت

١٢-لحظة ما تكتشف البشرية الذكاء الصناعي هي لحظة انقراض البشرية لمن تنسب هذه المقولة

أ-وليام جيمس

ب-ستيفن هوكنج

ج-راين هيلد

١٣- لا ينكرون أن الحاسة وسيلة لتحصيل الإدراك لكنهم يتنازعون في إمكانية أن تتحقق المعرفة اليقينية من خلالها
أ- أصحاب الاتجاه الحدسي
ب- أصحاب الاتجاه الحسي
ج- أصحاب الاتجاه العقلي

١٤- مسألة تحصيل المعرفة عندهم عائدة لإعتبرات ذوقية ولا تخضع لقوانين الإستدلال
أ- الاتجاه الحدسي
ب- الاتجاه الحسي
ج- الاتجاه العقلي

١٥- اتفق رواد الإتجاه الحدسي على فكرتين أساسيتين هما
أ- الحقيقة التي يدركها الإنسان يعبر عنها لفظيا والقرارات الفجائية
ب- الحقيقة التي يدركها الإنسان لا يستطيع التعبير عنها لفظيا والقرارات الفجائية
ج- الحقيقة التي يدركها الإنسان لا يستطيع التعبير عنها لفظيا والقدرة على اختراق ظاهر الشيء والوصول إلى باطنه و حقيقته .

١٦- يرون أن المعرفة تتعدد بتعدد الذوات البشرية وهي مجرد قضية إنسانية ذاتية نسبية إضافية
أ- السوفسطائية العنادية
ب- السوفسطائية العندية
ج- السوفسطائية اللا أدرية

١٧- لا يمكن تحقيق المعرفة اليقينية إلا عبر بوابة الشك
أ- أصحاب الشك المذهبي
ب- أصحاب الشك المنهجي
ج- السوفسطائية

١٨- الشك المذهبي والمنهجي
أ- الشك المذهبي فقط يشكك في المبادئ الفطرية الضرورية
ب- كلاهما يشكك في المبادئ الفطرية الضرورية
ج- الشك المنهجي فقط يشكك في المبادئ الفطرية الضرورية

١٩- من القائل "الأمر النظري مستلزم الشك قبل العلم ولا سيما إذا كانت طرقه خفية طويلة فمن لم يعرف تلك الطرق يشك فيه"
أ- ابن القيم
ب- ابن تيمية
ج- أبو حامد الغزالي

♣ السؤال الرابع: من هو وما إسم الكتاب؟

١- ظهر على يده مصطلح نظرية المعرفة عام ١٨٣٢

الفيلسوف هو

الكتاب هو

ج ١- راين هيلد

نظرية ملكة المعرفة الإنسانية والميتافيزيقية

٢- تكاملت على يده نظرية المعرفة وقد أثري كثير من مباحثها

الفيلسوف هو

مؤلفاته

ج ٢- كانت

حدود المعرفة الإنسانية

قيمة الأدوات المعرفية

العلاقة بين الماهية والوجود

البحث في علاقة الذات العارفة والموضوع

٣- هو أول من حاول وضع نظرية المعرفة في إطار علمي

الفيلسوف هو

مقالته

ج ٣- جون لوك

مقالة في الذهن البشري صدر عام ١٦٦١

٤- من إسهاماته الهامة جدا عند دراسة نظرية المعرفة مسألة فطرية المعرفة

من هو

ج ٤- رينيه ديكارت

٥- مفكر عربي كان يبحث في مفهوم الفلسفة وحقيقتها ونشأتها

هو

الكتاب هو

ج ٥- الطيب عزة

مفهوم الفلسفة وسؤال النشأة

٦- هو أول من استخدم مصطلح الإبيسمولوجيا وميز بين حقلين فلسفين هما الإستمولوجيا و الانطولوجيا

هو

الكتاب

ج ٦- جيمس فريدريك

أسس الميتافيزيقيا

٧- أحد أشهر المناظرين النصاري للملاحظة في المجتمع الغربي

هو كتابه من جزأين

ج ٧- وليام لين كريك

الجزء الأول يتناول تاريخ الدليل الكوني

الجزء الثاني الدليل الكوني الكلامي وفيه يقول لم يصل هذا الدليل لمرحلة من النضج كما وصل لها على يد علماء الإسلام ولا يوجد مرحلة تعمد التغافل عنها كما تعمد التغافل عن هذه المرحلة التاريخية داخل الفضاء الفلسفي الغربي

٨- قدم من خلال كتابه محاولة لتوظيف بعض المادة العلمية الإسلامية في معالجة بعض الجذريات المتعلقة بقضية نظرية المعرفة

هو كتابه

محمود زيدان نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام وفلاسفة الغرب المعاصر

٩- ابتدي بالشك المنهجي كوسيلة للوصول للمعرفة ولكنه أوقفه في السفسطة ورجع عن ذلك وتحدث عن تجربته في كتاب

هو الكتاب

ج ٩- أبو حامد الغزالي

المنقذ من الضلال

١٠- يقول عن نظرية المعرفة من أعقد البحوث الفلسفية التي يتطلب في إدراكها مقدرة خاصة على التفكير في المسائل المعنوية البحثية بل يعد الإمام التام بمسائل المعرفة أول عتاد الفيلسوف ويعدها بعضهم انها هي الفلسفة

من هو لا يوجد كتاب

ج ١١- أوزفلد كولبي

١١- هو أفضل من تكلم عن التفريق بين العلم والمعرفة ويرى إنها إجمالاً متساويين

هو كتاب

ج ١١- ابن القيم

مدارج السالكين

١٢- عرف نظرية المعرفة على أنها بحث في طبيعة المعرفة وقيمتها وأصلها وحدودها ووسائلها

هو كتاب

ج ١٢- جميل صليبا

المعجم الفلسفي

١٣- هو فيلسوف وأديب عربي من خلال كتاباته يستطيع أن يدرك الإنسان كثير من المدارس المعرفية المتباينة ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن كثير من الرؤي التي يتبناها قد لا تكون هي الأقرب للحق

هو □ □ الكتاب □ □

١٣- زكي نجيب محمود

نظرية المعرفة

كتب وردت المحاضرة

الوضعية المنطقية في فكر زكي نجيب محمود (عبد الله الدعجاني)

نظرية المعرفة العلمية (لروبين برانشيه)

❁ السؤال الخامس ضع صح أو خطأ :

- ١- يعتبر الإيسيمولوجيا ونظرية المعرفة وجهان لعملة واحدة في المدرسة الفرنسية
- ٢- الأدلة التي استخدمها المعتزلة لإنكار إمكان رؤية الله في الدار الآخرة هي نفس الأدلة التي استخدمها أهل السنة لإثبات إمكان الرؤية
- ٣- يري الدارونيين أنه إذا دلت الأدلة على وجود مصمم ذكي فذلك يعني وجوده
- ٤- أهم ما يميز المعامل المعرفي أنه الأوحى في تشكيل هوية الإنسان المعرفية
- ٥- كثير ممن يقبل على التعرف على بعض القضايا المعرفية ينطلق من منهجيات معرفية خاصة مسبقة
- ٦- لا يلزم أن يكون التحيز المعرفي موطننا للذم
- ٧- عند الواقعيين طبيعة المعرفة هي صورة ذهنية مطابقة للعالم الخارجى
- ٨- رائد الإتجاه الواقعي الفيلسوف وليم جيمس
- ٩- الإتجاه المثالي هو الإتجاه المخالف للإتجاه الواقعي جذريا
- ١٠- أصحاب الإتجاه التجريبي يعترفون بالمبادئ الفطرية الضرورية
- ١١- الإتجاه الشككي لا ينكرون أن الإنسان قد يستيقن بعض القضايا ولكنهم ينكرون قطعية هذا اليقين
- ١٢- يرون أنه يجب ألا نثق في الحس والعقل ويجب أن نثبت وننفي معا
- ١٣- سبيل المعرفة اليقينية في العلوم النظرية هو الشك
- ١٤- مشكلة بعض الملاحدة من تأثروا بالسفسطة تبنيهم لأفكار معينة في النقاش ولكنهم يطروونها في حياتهم الواقعية
- ١٥- من خدعني مرة لا ينبغي أن أؤمن له هكذا يري أصحاب الإتجاه العقلي الحواس
- ١٦- من القضايا المركزية دعوة الإسلام والسنة النبوية لتحرير العقل البشري من قيود التقليد والتبعية القائم على الجهل والدعوة إلى التدبر والتأمل والاستدلال
- ١٧- معرفتنا بالعالم الخارجى قد تنشوه بسبب الأثر النفسي والمزاجي للإنسان
- ١٨- من القضايا التي يقرها القرآن أن المعرفة البشرية الإنسانية ثابتة
- ١٩- من الأشياء المهمة الموجودة في التصور الإسلامي حرية التعبير

٢. مراجعة / مقرر موضوع المعرفة في الإسلام

♣ السؤال الأول / أجيبي بصح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

١) يُفسر أهل اللغة المعرفة بالعلم والعكس وذلك من جهة كون أنه ثبوت المعلوم وتحققه في النفس.

الجواب: صح

٢) تفسير المعرفة بمضمونها أمر وارد.

الجواب: خطأ، لأن المراد حقيقة المعرفة التي تتضمن إدراك بعض المعارف الجزئية لا ما يتضمنه ذلك الإدراك.

٣) التفسير المثالي لطبيعة المعرفة يُفيد بأنه لافرق بين الذات العارفة وموضوع المعرفة استناداً إلى كون طبيعة المعرفة روحية لا مادية.

الجواب: صح

٤) يتحقق التكامل في مصادر المعرفة عندما لا تكون المعرفة مختصة بمصدر معين.

الجواب: خطأ، يتحقق التوافق في مصادر المعرفة عندما لا تكون المعرفة مختصة بمصدر معين.

٥) يشترط في مصادر المعرفة ان تكون دالة على الحق.

الجواب: صح

٦) قد يحدث تعارض بين الدلالة العقلية ودلالة الإدراك الحسي في مصادر المعرفة.

الجواب: خطأ، لأن لكل منها وجه دلالة خاص به لا يعارض الوجه الاخر، كما أن كل منهما من مقتضيات الفطرة.

♣ السؤال الثاني: اختاري الجواب الصحيح:

١) جوانب المعرفة في مفهومها العام ترجع إلى:

أ- جانبين

ب- ثلاثة جوانب

ج- أربعة جوانب

٢) حدود المعرفة في الاسلام ومجالاتها تختص بـ :

- أ- اليقين في الغيبات
- ب- الهداية في التشريعات
- ج- استقلالية منهج الاستدلال
- د- أ و ب

٣) الأصل الخطأ الجامع في تفسير طبيعة المعرفة عند كل من الماديين والمثاليين هو:

- أ- التفسير وفق نظرية حقيقة الوجود
- ب- إنكار كل منهما لوجود الخالق
- ج- جميع ما سبق

♣ السؤال الثالث: أكمل الفراغات

- ١ حاصل ما انتهى الفلاسفة المحدثون في تعريف لفظ المعرفة أقوال
ج ١.. أربعة أقوال
- ٢ القول بأن المعرفة تصور عقلي وهو مجرد انعكاس للواقع الموضوعي فذلك مقتضى التفسيرالمستند إلى أنه.....
ج ٢.. التفسير المادي / المستند إلى أنه لا وجود إلا للواقع المحسوس
- ٣ القول بأن المعرفة فعل عقلي يتم به النفوذ إلى جوهر الشيء هو مقتضى التفسيرالمستند إلى
ج ٣.. التفسير المثالي / المستند إلى أن طبيعة موضوع المعرفة روحية لا مادية
- ٤ تأصيل منهج الاستدلال في الاسلام يقتضي بالضرورة نقد المناهج المخالفة في الاستدلال بحيث يشمل
ج ٤.. تخلص المنهج الاسلامي مما شابه من انحرافات المتكلمين والصوفية
 نقد أصول المذاهب الفلسفية نقداً إجمالياً
- ٥ العالمان المسلمان اللذان اتجها إلى تفسير الوجود تفسيراً مثالياً هما
ج ٥ .. الفارابي و ابن سينا

٦ المقصود بالتوافق.....اما التكامل فهو

ج ٦.. \diamondالتوافق / عدم التعارض بين المصادر التي قد تشترك في الدلالة على بعض المعارف \diamond التكامل / إثبات أن لكل مصدر حدوده ومجالاته التي يختص بها

♣ السؤال الرابع: عللي لما يأتي ..

١ فيما يتعلق بحدود المعرفة في الاسلام لا يمكن الاستناد للكتب السابقة ؟ ج ١.. لوقوع التحريف فيها... ص ٢٥

٢ ما اختص به الوحي وجب التسليم به على ظاهره وعدم تقييد قبوله بالامكان العقلي؟

ج ٢.. لأن الوحي معصوم من الخطأ ، فما دل عليه لابد أن يكون حقا، وما كان حقا لم يمكن أن يدل العقل على استحالته وعدم إمكانه.. ص ٢٣

٣ البحث في موضوع المعرفة في الاسلام؟

ج ٣..تأصيل منهج الاستدلال في الاسلام وبيان مصادر المعرفة وحدود كل مصدر ومجالاته .. ص ١١

٤ لا يمكن الشك في حقيقة المعرفة وقياسها بالنفس ؟

ج ٤.. لأن المعرفة هي اظهر المعارف بحيث لا يمكن تعريفها بما هو أظهر منها...ص ١٦

٥ كل معرفة علم وليس كل علم معرفة؟

ج ٥..لأن المعرفة أخص من العلم فهي علم بعين الشئ مفصلا عما سواه والعلم يكون مجملا ومفصلا ص ١٦

٦ خطأ الاتجاهين المادي والمثالي في طبيعة المعرفة؟

ج ٦..لأن أساس طبيعة الوجود والمعرفة لديهم هو إنكارهم لوجود الخالق ص ٢١

3. مراجعة النزعة العلموية

السؤال الأول :

املاً الفراغ بما يناسب :

١. هي الاتجاه الفكري الذي يقرر بأن العلم التجريبي يمكنه أن يحقق ما يحتاجه الإنسان ، وأنه لا طريق للمعرفة إلا بالعلم التجريبي ، وأنه لا وجود لشيء لا يمكن إدراكه عن طريق التجريب

ج/النزعة العلموية

٢. بدأ الافتتان الفعلي بالعلم التجريبي عندما بلغت العلوم الفرعية شأوا بعيدا من التقدم ووقر في في صدور الخاصة وبعض العامة أن الطريق الذي يسير فيه العلم هو الطريق الصحيح المنتج ، وكان هذا في

ج/القرن التاسع عشر

٣. من أقوى التيارات التي نادى بضرورة إخضاع كل شيء للعلم حتى الفلسفة :

ج/الوضعية المنطقية

٤.هو أحد الأصول المكونة للنزعة العلموية يقوم على الادعاء أن العلم التجريبي فسر للإنسان حجما كبيرا من الظواهر الطبيعية وكشف أسرار عظيمة من أسرار الكون وأن لديه القدرة على كشف ما بقي خافيا من الظواهر ولم يعد الإنسان بحاجة لمصدر آخر يفسر له الكون

ج/الاستغناء بالتفسير العلمي

٥. مؤسس الوضعية المنطقية الأول :

ج/أوجست كونت

٦. ألفكتابا أسماه "الإنسان يقوم وحده" سعى فيه إلى إثبات أن العلم كفى الإنسان عن الإيمان بالله وأغناه عنه

ج/جوليان هكسلي

فائدة :

دعاة الاستغناء بالتفسير العلمي :

■ لابلاس

■ أوجست كونت

■ داروين

■ جيمس فتر

■ باستور

■ جوليان هكسلي

■ تيندال

٧. تشكلت في الفكر الغربي في آخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تيارات عرفت بموقفها..... شارك فيها عدد من كبار العلماء التجريبيين من أشهرهم "هنري بوانكاريه" وشاركه "دوهيم"

ج/الناقد للزعة العلمية

٨. زاد من قوة أثر ظاهرة نقد العلم التطورات الجديدة التي كشفت عن عجز العلم عن..... فهذه التطورات أضعفت من جانب العلمية وقوت من جانب الاتجاه الناقد لها..

ج/معرفة قضايا كثيرة من أسرار الكون

٩. أصل فكرة العلمية قائم على قواعد باطلة :

القاعدة الأولى:.....

القاعدة الثانية:.....

ج/أن مصادر المعرفة الإنسانية منحصرة في المدركات الحسية فحسب / أن الوجود منحصر في الوجود المادي فقط

١٠. في نهاية القرن التاسع عشر كتب "ديبوا ريموند" مقالا ذكر فيه أن هناك سبعة أغاز في الكون أربعة منها على الأقل لا تقبل الحل أبدا عن طريق العلم ، وهي :

●

●

●

●

ج/ماهية المادة والقوة / أصل الحركة / أصل الإحساس البسيط / حرية الإرادة

١١. جعلوا العلم النيوتني سندا لهم في إنكار تدخل الله في الكون وتديبره ، فالله في نظرهم بعد خلقه الكون لا يتدخل فيه بأي نوع من التدخل ج/ أتباع تيار الدين الطبيعي

١٢. هي نظرية تقوم على أن جميع سلوك الإنسان والاختلافات بين البشر محكومة باختلافات بيولوجية لاتقبل التغيير ولا التبديل ج/ نظرية الحتمية البيولوجية

السؤال الثاني:

من الأدلة والبراهين على هشاشة النزعة العلمية والتي تكشف عن غلوها وتجاوزها للحدود المقبولة "الانتقائية الاستدلالية" وضحي ذلك ، وكيف نرد عليه؟

ج/ الانتقائية الاستدلالية أي أنهم انتقوا من العلم بعض النظريات التي رأوا فيها ما يمكن أن يدعم قولهم ويقوي موقفهم وأغفلوا النظريات الأخرى ، وطقق غلاتهم يصورون للناس أن العلم في جملته لا يدل إلا على ما ذهبوا إليه وأنه يسير في مسارهم وطريقهم !

والرد عليه :

عند التأمل في دائرة العلم بجملته نجد أنه اشتمل على نظريات أخرى يمكن الاستناد عليها في تدعيم وجود الخالق وتأكيد الاحتياج إلى قوة وقدرة خالقة للكون

□ من أقوى الأدلة على ذلك وجود عدد غفير من العلماء في العلم التجريبي يؤمنون بوجود الخالق بل إن كثيرا منهم حين يسوق أدلته على الإيمان بوجود الله يذكر أدلة علمية تجريبية .. بل إن بعض الملاحدة الذين رجعوا عن الإلحاد وباتوا يؤمنون بوجود الخالق كان أحد أسباب رجوعهم الأدلة العلمية .

فائدة:

يقول ستيفن مير: وهو من المختصين في علم الطبيعة : فإن التطورات الكبرى في العقود الخمسة الأخيرة كانت تسير بقوة نحو اتجاه الإيمان.....إن العلم يشير إلى الله

السؤال الثالث:
اختر الإجابة الصحيحة:

١. من أشهر العلماء الذين رجعوا عن الإلحاد وابتوا يؤمنون بوجود الخالق وكان أحد أسباب رجوعه هو الأدلة العلمية

■ هو كينغ

■ لابلاس

■ أنتوني فلو

ج/ أنتوني فلو

٢. الانتقال إلى النتيجة من غير أن يكون في مقدمات الدليل ما يستلزمها أو يقتضيها هو :

■ القفز الحتمي

■ الموضوعية

■ الانتقاء

■ الاستدلالي

ج/ القفز الحتمي

٣. من أشهر من انتقد العلم باعتبار الآثار المترتبة عليه وقال "إنه لم يستخدم حتى اليوم إلا في خلق العبيد:

■ نيوتن

■ آينشتاين

■ جوليان هكسلي

ج/ آينشتاين

٤. يقوم الأصل الثاني للزعة العلمية على فكرة.....

فهذه هي الطريقة الاستدلالية العلمية الوحيدة الصالحة لإقامة المعرفة والعلوم وماعداها فهو خاطئ ■ الاستغناء بالمنهج

العلمي

■ الملاحظة والتفكير

■ التسليم بالغيبيات

ج/ الاستغناء بالمنهج العلمي

٥. أَلْف "بيرست" كتابه.....الذي ذكر فيه أن المنهج العلمي هو الوسيلة الوحيدة للإنسان في حل كل مشكلاته في

الحياة ■ العلم يكذب الدين

■ أركان العلم

■ الاستغناء بالعلم

ج/أركان العلم

٦. يكرر الغلاة في العلم دائماً أن المنهج الاستدلالي لا يكون مقبولاً صحيحاً إلا إذا كان قائماً على

■ الاستنباط

■ التأمل والملاحظة

■ التجربة والملاحظة

ج/التجربة والملاحظة

٧. أَلْف باومر فيير كتابه "ضد المنهج" الذي تقوم فكرته على :

■ أن العلم لم يكن أسير منهج واحد بل عملت فيه مناهج متعددة

■ العلم له منهج واحد لا ضد له ولا رديف

■ أن منهج العلم يتصادم ويتضاد مع المسائل الغيبية

ج/أن العلم لم يكن أسير منهج واحد بل عملت فيه مناهج متعددة

٨. النصوص الشرعية في الإسلام

■ تدل على أن الوحي هو المصدر الوحيد في إدراك كل الحقائق الوجودية

■ تدل على أن الوحي لا يعد مصدراً في إدراك الحقائق الوجودية

■ تدل على أن الوحي ليس هو المصدر الوحيد لإدراك الحقائق الوجودية، ودعت إلى وجوب مزاولة المنهج التجريبي في معرفة مكونات الوجود

ج/تدل على أن الوحي ليس هو المصدر الوحيد لإدراك الحقائق الوجودية، ودعت إلى وجوب مزاولة المنهج التجريبي في معرفة مكونات الوجود

فائدة:

يقول إدوارد لوثر كيسيل :

ولو حرروا عقولهم بقصد المشتغلين بالعلوم من سلطان التأثير بعواطفهم وانفعالاتهم فإنهم سوف يسلمون دون شك بوجود الإله.

السؤال الرابع:

الدلالات الشرعية على تأسيس مبدأ التعدد المنهجي متنوعة من أهمها:

■ تأسيس مبدأ التجريب

■ النزول على رأي الخبراء

■ الاعتماد على الإحصاء العددي مثلي على كل منها بمثال

ج/

■ تأسيس مبدأ التجريب في قصة تلقيح النخل عندما مر النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يلحقون فقال :
لو لم تفعلوا لصلح ، فخرج شيصا فمر بهم النبي فقال ما لنخلكم ، قالوا: قلت كذا وكذا
قال :أتم أعلم بأمر دنياكم

■ النزول على رأي الخبراء: في نزول النبي صلى الله عليه وسلم على رأي الحباب بن المنذر في غزوة بدر

■ الاعتماد على الإحصاء العددي: في حديث حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

أحصوا لي كم يلفظ الإسلام

السؤال الخامس:

صح أو خطأ:

١. تحول العلم التجريبي في مرحلة متأخرة من القرن العشرين إلى ما يسمى "المنهج الفرضي" بخلاف المنهج التجريبي التقليدي .

٢. يبدأ المنهج الاستقرائي بالفروض ، بينما يبدأ المنهج الاستنباطي بالتجربة
يبدأ المنهج الاستقرائي بالتجربة ويبدأ المنهج الاستنباطي بالفروض

٣. أكثر أصحاب المنهج الفرضي الاستنباطي من التنبيه على دور الخيال والحدس في المنهج العلمي

٤. توسيع معنى التجريب يعني أن العلماء التجريبيين جعلوا معناه شاملا لآثار الشيء المترتبة عليه ، فأثبتوا حقائق ووصفوها بالعلمية من غير أن يدركوها بالتجريب

٥. الدين في أصوله الكبرى يقوم على التجريب والعلم ولا يستدل بالآثار
الدين في أصوله الكبرى يقوم على منهج الاستدلال بالآثار

٦. عدم الدليل المعين هو دليل على عدم
عدم الدليل المعين ليس دليلا على عدم

٧. دلالة العقل تقتضي أن الدليل يجب طرده ولا يصح انعكاسه

٨. يصف قوله تعالى "بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله" حال القائلين بأن عدم العلم هو علم بالعدم ، وأن عدم الوجدان يستلزم عدم الوجود

٩. يقول "فيرابند" إن ماهو مدرك يعتمد على ماهو معتقد " وهذه المقولة يعبر بها عن أن الباحث التجريبي هو موضوعي في استنتاجاته ولا يتأثر بمعتقداته وأفكاره التي يحملها..
تدل المقولة على أن الباحث التجريبي كثيرا ما يتأثر بمعتقداته وأفكاره التي يحملها

١٠. الاستقراء: هو منهج بحثي يعتمد على الانتقال من عدد محدود من الحالات الخاصة إلى الكشف عن قوانين عامة وقد نشأ مع بداية عصر النهضة في القرن السابع عشر مع فرانسيس بيكون

١١. كان رائد الوضعية المنطقية في العالم العربي "زكي نجيب" يرفع من شأن المنهج الاستنباطي بحجة أنه المنهج العلمي الوحيد المفيد للعقل البشري
كان يحقر من المنهج الاستنباطي بحجة أنه لا يضيف للفكر الإنساني شيئا ويعلي شأن المنهج الاستقرائي بحجة أنه المنهج الوحيد المفيد للعقل الإنساني

١٢. بين كثير من العلماء الفرنسيين أنه لا وجود للاستقراء الخالص وأكدوا أنه لا بد من اشتراك الاستنباط المتضمن لتدخل العقل الإنساني في صناعة العلم

5. مراجعة ركائز حجية السنة

♣ أكمل الفراغات التالية:

١- الركائز الكبرى التي يعتمد عليها في حجية السنة هي:

١- القرآن

٢- التواتر

٣- الإجماع

٢- دلائل القرآن على حجية السنة تثبت معنيين هما'

١- أصل الحجية

٢- دوام حجيتها

٣- التواتر ضربان:

١- عن طريق اللفظ

٢- عن طريق المعنى

٤- ثبت عن الصحابة مقام آخر الا وهو

(تبليغ السنة للتابعين)

٥- تكرر في الكتاب ذكر الحكمة في مقامات مختلفة فتارة تأتي مفردة وتارة تأتي مقرونة إما بالكتاب أو بآيات الله أو بغير

ذلك.

٦- قد تفسر الحكمة بالنبوة أو بالفهم الصحيح

♣ اختاري الإجابة الصحيحة

١- المقصود الشرعي من السنة معانيها .

صح

خطأ

٢- لا تجد إشكالا لدي عامة المفسرين في أن الحكمة تفسر بحسب سياقها أو متعلقها

صح
خطأ

٣- تمام حفظ القرآن قد يتحقق بدون حفظ بيانه

صح
خطأ

٤- التواتر المقصود في الباب هو ما يسميه كثير من المتأخرين بالتواتر المعنوي

صح
خطأ

٥- منكري السنة يستدلون بوجود أخبار الغيب على إبطال السنة

صح
خطأ

٦- تنقسم الأخبار المتواترة إلى

١- نوعين

٢- ثلاثة

٣- أربعة

♣ علام تدل الآيات التالية:

١- قوله تعالى (إن علينا جمعه و قرآنه ● فإذا قرأناه فاتبع قرآنه....)
تدل على أن الله قد تكفل ببيان القرآن بعد حفظه وتلاوته.

٢- قوله تعالى (إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين)

تدل على عدم إنحصار الوحي في القرآن الكريم فهذا خبر نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في مقامات معينة ليست
مذكورة في القرآن.

٣- قوله تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) تتطلب صحة الاستدلال بهذه الآية على حفظ السنة إثبات أمرين فما هما؟

١- أن الذكر المنزل من عند الله لا ينحصر على القرآن وإنما يشمل عموم الوحي
٢- أن السنة من الوحي الذي أنزله الله.

مصدر من مصادر المعرفة يمكن أن تثبت به حجية السنة ومن أنكره فقد تنكّر للحقائق وما يجده الإنسان في نفسه ضرورة فما هو؟

ج/ *الخبر*

ثبت في التواتر المفيد للقطع أن النبي صلى الله عليه وسلم قد علم أصحابه كثيراً من أمور الدين مما لم يذكر في نص القرآن وقد وصفه الله تعالى مقروناً مع كتابه؟

ج/ *الحكمة والتي فسرت بالسنة*

♣ -صح ✓ أم خطأ ✗

١. أول من فسر الحكمة - المعطوفة على الكتاب - بالسنة هو الإمام الشافعي. ✗
٢. مما يدل على أن السنة وحي أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر كلاماً منسوباً لله سبحانه وتعالى ليس مذكوراً في نص القرآن. ✓ *الأحاديث القدسية*.

٣. يفيد الاستدلال على حجية السنة بالقرآن على معنى واحد فقط ✗
- التصحيح | يفيد معنيين ١- دلالة القرآن على أصل حجية السنة / ٢- دلالة القرآن على دوام حجية السنة.

علي / قال تعالى (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) أعيد أمر وأطيعوا مع الرسول مع أن حرف العطف يعني عن إعادته؟

ج / إظهاراً للأهمّاء بتحصيل طاعة الرسول لتكون أعلى من *مرتبة طاعة ولي الأمر*. ولينبه على وجوب طاعته فيما يأمر به ولو كان أمره غير مذكور بالنص القرآني *

فسري / من دلالة القرآن على أن السنة وحي دلالة آيات الأخبار بنزول الملائكة. أن النبي وعد أصحابه بأن الله سيدهم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين في يوم بدر ولا شك أن هذا الخبر من النبي لأصحابه لا يكون إلا بالوحي لأنه لا محل فيه للاجتهاد والتخمين. والإيجاء بهذا الخبر ليس مذكوراً في القرآن وإنما هو مما أوحاه الله إلى النبي خارج النص القرآني.

6. مراجعة الإجماع

س ١ / أكمل الفراغات الآتي

يسمى الإجماع السكوتي ب.....
الاقراري.

الاجماع عند السلف يطلق على معنيين هما :
أ / ب /

أ / الاجماع الاستقرائي والاقراري
ب /المعلوم من الدين بالضرورة.

تناقل الإجماع على أمر من أمور الدين جيلا بعد جيل يعتبر
يقوم مقام النص.
تواترا

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ...
هذا دليل
دليل نقلي.

الإجماع على أن صلاة الظهر أربع ركعات، وغسل الجنابة، وصوم رمضان
، من

المعلوم من الدين بالضرورة

يقول ابن تيمية (.....) :هو ما علمت الأمة أن الله بينه بالقرآن
الإجماع المعلوم .

□ الإجماع الذي تعرفه العامة والخاصة ولا يسع أحد جملة؛ لظهوره وتعلق الناس به وهو حجة مقطوع بها باتفاق المسلمين

.....

المعلوم من الدين بالضرورة

□ □ □ □ □ □ □

□ الإجماع الذي فيه يشتهر القول أو الفعل من البعض فيسكت الباقي عن إنكاره.....

الإجماع الاقراضي / السكوتي

□ □ □ □ □ □ □

□ يقول الشافعي: "والعلم من وجهين اتباع واستنباط ، والاتباع : اتباع كتاب فإن لم يكن فسنة فإن لم تكن فقول عامة من سلفنا لا نعم له مخالفا " عبارة : " فقول عامة من سلفنا لا نعم له مخالفا " يدل على الاجماع

الإجماع الاقراضي

□ □ □ □ □ □ □

□ أورد ابن حزم في كتابه : (.....) أحكاما كثيرة انعقد عليها الإجماع مراتب الاجماع.

□ □ □ □ □ □ □

س ٢ / ماذا يحدث إذا :

(ملاحظة الإجابة في كلمتين)

١ / اجتمع غير المجتهدين في مسألة شرعية وأصدروا حكما فيها . لا يعتبر إجماعا.

□ □ □ □ □ □ □

٢ / استغني عن نقل الدليل في مسألة ما ، مجمع عليها . يحدث الإجماع.

□ □ □ □ □ □ □

٣ / شخصا مخالفا للإجماع في مسألة شرعية ، واتضح فيما بعد أن تلك المسألة ثابتة بنص ظني . لا يكفر.

س ٣ / صحح الخطأ ووضح الصح فيما يلي:

وصف الظني أو القطعي صفة ملازمة للدليل نفسه .
خطأ ؛ ليست صفة للدليل ، بل الظنية أو القطعية أمور نسبية تختلف باختلاف الشخص المدرك أو المستدل .

لا يوجد فرق جوهري بين الإجماع الاقاربي والاستقرائي .
صح ؛ لا فرق بينهما غير أن الإجماع الاستقرائي يمتاز بنوع من البحث والتنقيب .

المسائل الفقهية المستنبطة من أدلتها تكون دائماً ظنية .
خطأ ؛ قد تكون ظنية وقد تكون قطعية .

٤ / الصحيح أن الإجماع غير ممكن في العادة .

خطأ؛ وهذه دعوى ادعاها منكر الإجماع ويناهض هذه الدعوى إجماع الصحابة رضوان الله عليهم .

7. مراجعة لمحاضرة "منهج الاستدلال عند أهل السنة والجماعة"

للشيخ / عبد الله العجيري

أكمل :

١. هناك ٣ قضايا أساسية لابد من مراعاتها لفهم مراد الشارع : ، ،
[تجريد النفس من الهوى ، تعظيم الدليل والإذعان له ، صدق اللجوء والافتقار إلى الله]
٢. من أكبر أسباب ظاهرة تأويل النص
[الإقبال على النص بخلفيات عقدية مسبقة ، فيحصل اصطدام بين مقصود المتكلم وفهمه الشخصي فيلجأ إلى التأويل ليحصل على التوافق بين المعطيات]
٣. من الضمانات التي وضعها الله في كتابه لتحقيق مقصود الهداية : ، ،
[حفظ النص من التحريف أو الضياع ، تيسيره ووضوحه ، الانسجام وعدم التناقض بين آياته ، عربية النص]
٤. من قواعد الاستدلال عند أهل السنة والجماعة فهم النص في ضوء ، ،
[سياقه ، اللغة العربية ، فهم السلف الصالح]
٥. من وظائف التفسير النبوي : ، ، ،
[تبيين الغريب ، توضيح المبهم ، تقييد المطلق ، تفصيل المجمل ، تخصيص العام]
٦. من الاشياء المركزية والمهمة التي تشكل فرق بيننا وبين صحابة النبي ﷺ في فهم النص القرآني :
..... ومركزية واهمية اسباب النزول و.....
[الديانة الباعثة على تطلب الحق والتوفيق لإصابته ، الإحاطة بعلوم العربية]
٧. اذا كانت دلالة النص الشرعية قطعية فعناه أن المسألة التي ستبني عليها مسائل شرعية تكون.....وإذا كانت قطعية فلا تنتمي إلى وبالتالي لا ينطبق عليها القاعدة المقررة :
[قطعية ، الفضاء الاجتهادي ، (لا إنكار في مسائل الاجتهاد)]
٨. (أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض) دليل على القاعدة.....
[وجوب الايمان بالكتاب كله وعدم التبعض]
٩. القضية الأولى الأساسية التي بنى عليها ابن تيمية مشروعه هي.....
[دفع إمكانية التعارض بين العقل والنقل]
١٠. النص القرآني ذو طبيعتين و
[طبيعة محكمة ، طبيعة متشابهة]

اختار الإجابة الصحيحة من بين الخيارات التالية:-

- ذكر الشيخ العجيري حديث رسول الله ﷺ (من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ) في معرض الحديث عن
○ تأويل النص
○ احتفاء الشريعة بسلوك المنهجية الصحيحة لفهم النص
○ تعظيم الدليل الشرعي
- من مصادر الاستدلال في المجال العقدي:-
○ الوحي والاجماع.
○ العقل و الفطرة.
○ جميع ما ذكر.
- من الأمثلة التي ذكرت استدلالاً على قضية تأويل النص :
○ حديث (لا تفضلوني على يونس ابن متى)
○ "الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ"
○ "ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ"
- المذهب المتسيد في القطر السوداني هو مذهب الإمام:-
○ الإمام مالك بن أنس.
○ الإمام احمد بن حنبل.
○ الإمام الشافعي.
- من أمثلة كتب التفسير التي اعتنت بتفسير القرآن بالقرآن :
○ الكشاف للزمخشري
○ زاد المسير لابن الجوزي
○ أضواء البيان للشنقيطي

- [فعدتهن ثلاثة قروء] القرء معناه:-
 - الطهر .
 - الحيض.
 - جميع ما سبق.

- من أمثلة كتب التفسير التي اعتنت بالتفسير النبوي :
 - تفسير ابن كثير
 - تفسير الطبري
 - تفسير الدر المنثور للسيوطي

- المحكم هو:-
 - ما احتمل معان.
 - مالم يحتمل الا معنى واحد.
 - ما احتمل معنيين فقط.

- منهج الاستدلال عند أهل السنة والجماعة يتلخص في أصليين :
 - الإحاطة باللغة العربية وفهم السلف
 - الإحاطة بفهم السلف وأسباب النزول
 - الإحاطة بفهم السلف ومقاصد الشريعة

- العبارة الشهيرة المنسوبة لابن عباس رضي الله عنهما :-
 - تكاد تنزل عليكم حجارة من السماء اقول لكم قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر
 - من نوقش الحساب عذب
 - لا انكار في مسائل الاجتهاد

ضع (✓) أو (×) مع التصحيح أو التعليل:

١. ظاهرة النص المفتوح تعتبر من الظواهر الصحية في مجال فهم النص الشرعي (×)
التعليل: لأن الحكمة الإلهية من هداية البشر بالنص الشرعي لا تتحقق بشكل عشوائي متخبط يحتمل تعدد الآراء بتعدد الفهوم ، وإنما لابد من وجود معيار ثابت يتم تحكيم الفهوم المتنوعة إليه
٢. فهم أي جهل للنص القرآني أفضل من فهم أبناء هذا الزمان لأنه أقرب (✓)
٣. الوحدة المنهجية في الاستدلال عند أهل السنة والجماعة أفرزت رؤية عقدية متوافقة عند القرون الأولى من السلف الصالح (✓)
٤. لو قدر أن الصحابة اختلفوا في دلالة آية على معنيين، على ثلاثة معاني، فيصح لنا أن نحدث معنى لم يقولوا به لو قدر أن الصحابة اختلفوا في دلالة آية على معنيين، على ثلاثة معاني، فيصح لنا أن نحدث معنى لم يقولوا به (×)
- التعليل: لأن فهم النص في ضوء فهم السلف الصالح من قواعد منهج النظر والاستدلال لأنهم أقرب إلى عصر التنزيل ، وأعلم باللغة العربية من غيرهم
٥. تفسير القرآن بالقرآن يلزم أن يكون كله صواباً (×)
التعليل: أن منه ما ثبت إجماعاً على قطعية معناه ، ومنه ما هو اجتهاد بشري (فيه تدخل من العلماء) يحتمل الصواب والخطأ
٦. مصادر الاستدلال العقدي خمس قضايا أساسية (×)
التصحيح: الاستدلال العقدي أربع قضايا أساسية: الوحي ، الإجماع ، العقل ، الفطرة
٧. التفسير النبوي لا يلزم أن تكون دلالة الآية منحصرة فيه (✓)
٨. نصوص الله عزوجل في كتابه ونصوص النبي ﷺ في سنته كلها على رتبة واحدة (×)
التصحيح: منها ما هو محكم ، ومنها ما هو متشابه
٩. تفسير قوله تعالى "إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ۗ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ۗ وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ" يدل على أهمية فهم النص في ضوء فهم السلف الصالح (×)
- التصحيح: في ضوء أسباب النزول
١٠. مجالات الفرز مجالين أساسيين كبيرين منها: جهة القطع والظن (✓)

8. مراجعة مختصر ينبوع الغواية الفكرية

السؤال الأول :

أكمل الفراغات الآتية :

١. كثير من الإنحرافات الفكرية عائدة إلى مركب.....هيمنة النموذج الأجنبي مع.... ضعف التسليم لله ولرسوله ﷺ .

٢. التدين مؤسس في جوهره على فكرة....الطاعة المطلقة و...الإيمان المطلق .

٣. الدلائل التي يبني عليها التسليم عقلا

١- حقيقة الوحي ٢- ثبوت الوحي ٣- انتفاء ما يعارض دلالة الوحي.

٤. مصادر المعرفة الإنسانية تنحصر في قنوات ثلاث هي

● العقل

● الحس

● الخبر

٥. أصل تصويب الخبر يقوم على مرتكزين أساسيين هما

● السلامة من الكذب و ضمانته معرفة صدق المخبر

● السلامة من الوهم و ضمانته معرفة ضبط المخبر

٦. دلائل أصول صدق النبوة ترجع إلى

● أحوال النبي ﷺ

● معجزات النبي ﷺ

● ما تضمنه الوحي الذي جاء به النبي ﷺ

السؤال الثاني :

١. علام تدل عبارة أبو بكر الصديق رضي الله عنه (لئن قال ذلك فقد صدق)؟

عبارة منهجية تدل على عمق فقه الصديق رضي الله عنه لحقيقة الدين و التدين في مرحلة متقدمة من تاريخ الدعوة وما حباه الله من عظيم الهداية لهذا الأصل الجليل .

٢. ما هو مرجع علل التسليم ؟
علة واحدة و هي أن لا يكون تسليمه صادرا عن محض الرضا و الإختيار بل يشوبه كره و انقباض

السؤال الثالث :

اختاري الإجابة الصحيحة :

١- للقيم الثقافية المهمة تأثير بليغ في توجيه الفكر و تشكيل التصورات

صح
 خطأ

٢- البحث في محركات الأفكار هو مبحث يفتش في البواعث الفعلية خلف تبني الأفكار و المعتقدات و التصورات

صح
 خطأ

٣- الظاهرة الإنسانية المركبة يصح تفسير تجلياتها بمعامل معرفي واحد

صح
 خطأ

٤- من العلل التي توهم الإتيقاد أن يعلل الحكم بعلة ضعيفة لم تكن هي الباعثة عليه

صح
 خطأ

٥- مما يقوي المناعة الفكرية العقديّة ترسيخ أصل الإتيقاد و الخضوع و التسليم للنص في النفوس

صح
 خطأ

٦- عند التأمل في خطابات الشرع نجدها تؤكد أن الحكمة العليا ابتلاء العباد بالتسليم و الخضوع

صح
 خطأ

٧- الدين هو الحكم على الواقع بأفكاره و نظرياته و ممارساته فيزن الكل بميزانه

صح
 خطأ

السؤال الرابع :

اذكري قاعدة ابن خلدون الإجتماعية ؟
المغلوب مولع بتقليد الغالب.

مقدمة + المزالق (1) + المزالق (2)

ملخص : مزالق هدر النصوص

أحد أكبر الاشكالات الواقعة في الساحة الفكرية هي:
تلك القابلية لدى بعض المنهزمين الواقعيين تحت بهرجة القيم الليبرالية، إلى إعادة ترتيب المنظومة الشرعية لتتوافق مع معطيات الحضارة الغربية.

♣ وقبل الحديث عن المزالق لابد من التنبيه لـ ٤ قضايا مهمة:

- (١) أن التسليم عمل قلبي عظيم، وأن مرد معرفة حصول تقصير فيه هو إلى صاحبه.
- (٢) ليس القصد من مناقشة المزالق محاكمة الآخرين في تسليمهم إنما القصد هو:
♣ التأكيد على ضرورة ملاحظة الذات ونوازعها حيال نصوص الشريعة.
♣ الحذر من الاندفاع لواحد من مزالق هدر النصوص تخلصا من عبء النص.
- (٣) أن من طبيعة الانحراف أن يبتدئ صغيرا ثم لا يلبث أن يتمدد ويتوسع في حياة الإنسان، فلا بد أن لا يتخطى الإنسان حاجز الانضباط المنهجي في مسألة من مسائل الشرع.
- (٤) بيان أن رتب النصوص الشرعية تتفاوت من جهة الثبوت والدلالة ، وصلة هذا التفاوت في حكم التسليم بها:
♣ النص قطعي الثبوت والدلالة فالتسليم الأخذ به واجب والمخالف له مذموم.
♣ النص ظني فالتسليم والإذعان له متعين ، ولا يلغى وصف الظنية واجب التسليم للنص في الاعتقاد والعمل ، فيكون التسليم للنص بمقتضى فهمه شريطة أن يؤدي الاشتراطات الشرعية الصحيحة الموصلة لفهم معتبر من النص، أو سالكا سبيلا صحيحا في ترجيح ثبوت النص من عدمه.

اختاري الإجابة الصحيحة:

١. الأصل الذي تقوم عليه كافة مدارس تجديد القراءة هو جعل الوحي نصاً مفتوحاً غير خاضع لمعنى محدد

صح
 خطأ

٢. من الأزمات التي مرت بالعلمانيين العرب تجربة النقد المباشر لجملة من التصورات الشرعية كحأكمية الشريعة والجهاد...

صح
 خطأ

٣. الذي يجمع التأويل الفاسد حقيقة إنعدام الدليل الموجب للإنتقال من معنى إلى معنى

صح
 خطأ

٤. من أمارات التأويل الفاسد تأويل النص بما يحتمله كتأويل الإستواء بالإستيلاء

صح
 خطأ

٥. حديث خصف النعل يدل على أن مركز الصراع انتقل من مركز (التنزيل) إلى مركز (التأويل)

صح
 خطأ

٦. وإن غابت عن الباحث قاعدة المحكم و المتشابه فإنه يستطيع أن يميز المراد الإلهي

صح
 خطأ

٧. المسلم لابد أن يكون متخصصاً حتى يقيم عبادته و تكاليفه

صح
 خطأ

٨. يشكل الصحابة حضوراً مركزياً في مفهوم السلف الصالح

صح
 خطأ

اكتبي المصطلحات الآتية

١- يعد صورة من صور الغلو في تفعيل أداة التأويل في فهم الوحي (.....)
إعادة قراءة النص

٢- صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح إلى احتمال مرجوح لقريظة صارفة (.....)
التأويل في الاصطلاح الكلامي .

اكتبي الفراغات الآتية:

١. من أمارات التأويل الفاسد : ،

- تأويل النص بما لا يحتمله بوضعه اللغوي
- التأويل بما لا يحتمله سياقه وتركيبه و إن احتمل في غير ذلك

٢. التفسير يأتي على أربعة أوجه هي : ، ،

- وجه تعرفه العرب من كلامها
- تفسير لا يعذر أحد بجهالته
- تفسير يعلمه العلماء
- تفسير لا يعلمه إلا الله .

٣. منهج الفهم الصحيح للنص يتكئ في الجملة على قضيتين أساسيتين : ،

- علم بأصول الخطاب العربي
- معرفة بأقوال السلف الصالح

عللي: (سميت الأمور المدكمات بأم الكتاب)؟

لأنهم معظم الكتاب و موضع مفرع أهله عند الحاجة .

ما الواجب على من كان جاهلاً؟

سؤال العالم قال تعالى (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

❖ القسم الأول/ ما وجه الدلالة من الآيات التالية :

١/ {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۗ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ}
الجواب: أن الخلاف حقيقة واقعة وسنة ربانية لا يمكن رفعها ولا إزالتها ولا إعدامها من الوجود.

٢/ {وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ}
الجواب: أنه مع الإقرار بوجود لون من الاختلاف السائغ المقبول فإن تطلب مراد الله فيه مطلوب أيضا، وتحكيم الشريعة في كل مسألة خلافية طلبا لحكم الله واجب شرعي وضروري وهو مقتضى التسليم.
* تبيين الله عز وجل مرجع الاحتكام في حال الخلاف.

❖ القسم الثاني/ أجيب بـ أو مع التصحيح:

١/ وجه الإشكال في مزلق الخلاف أنه ناشئ عن خلل في تصور أنواع الخلاف ودرجاته ورتبه، والموقف الشرعي من كل نوع والتسليم المطلوب لكل نوع

٢/ يصح فهم الاختلاف خارج إطاره الشرعي الصحيح
الجواب: خطأ، بل لا بد من فهم الاختلاف في إطاره الشرعي الصحيح.



مهم نعرف أن :

• الاختلاف بين الناس أمر ضروري لا بد منه لتفاوت إراداتهم و أفهامهم وقدرات إدراكهم.
• والواجب فهم طبيعة هذا الخلاف في إطاره الشرعي الصحيح وتدرس أسبابه لأن العلم بها :

١. يُخفف من حدة الاختلاف
٢. ويحمل الإنسان على إحسان الظن بالعلماء
٣. يرفع عنه توهم التعارض بين الإقرار بوجود الخلاف وبين القبول بمبدأ التسليم
٤. يصونه من الوقوع في فخ اتخاذ خلاف العلماء ذريعة الى معارضة مبدأ التسليم.



٣/ إن منشأ مشكلة الخلاف هو الغفلة عن رتب مسائل الخلاف والمنهج الشرعي الصحيح للتعامل معها.

٤/ مسائل الخلاف ضربين: خلاف سائغ، وخلاف غير سائغ.

٥/ يصح التعامل مع المسائل الخلافية تعاملًا واحداً فعلي سبيل المثال تُعطى الأصول أحكام الفروع.

الجواب: خطأ، المسائل الخلافية لسيت على رتبة واحدة فيتم التعامل مع كل مسألة بما يليق بها ويناسبها مع استحضار القصد فيها طاعة الله ورسوله والمتابعة حاصلة للمنهج الشرعي.



مهم أن نعرف :

بعد معرفة أن للمسائل رتب :

بهذا يظهر أن الخلاف الذي هو في الحقيقة خلاف ناشئ عن الهوى المضل لا عن تحري قصد الشارع باتباع الأدلة على الجملة والتفصيل وهو صادر عن أهل الأهواء

♣ جاء الشرع بحسم مادة الهوى بإطلاق.

♣ إذا صار الهوى بعض مقدمات الدليل لم ينتج إلا ما فيه اتباع الهوى وذلك مخالفة للشرع.

♣ اتباع الهوى من حيث يظن أنه إتباع للشرع هو ضلال في الشرع ، لذلك سُميت البدع ضلالات.

♣ جملة واسعة من الأصول والثوابت التي يعرفها المسلمون عامة وخاصة بل حتى الكفار يعرفونها، لا يصح الاختلاف فيها بل يجب قبولها والإيمان بها والتسليم لمقتضاها.

♣ ثمة مسائل إجماعية مدركة عند أهل العلم وهي مسائل إجماع لا يصح فيها خلاف فمتى ثبت لزوم الأخذ بها ولم يجوز الخروج عنها لرأي شخص أيا كان فالأمة لا تجتمع على ضلالة.



٦/ يصح الأخذ بالقول المرجوح في الخلاف غير السائغ عن القول الراجح فيه.
الجواب: خطأ، لا يصح بل يجب الأخذ بالقول الراجح.

♣ القسم الثالث/ اختاري الإجابة الصحيحة:

١/ يقول أصحاب مزلق مشكلة الخلاف :

- اختلاف أهل العلم يدل على أن مبدأ التسليم ليس بذلك الإحكام والجدية.
- الاختلاف ناشئ عن معطيات موضوعية صحيحة كتفاوت الأفهام.
- وجود الخلاف في مسألة يرفع عنها واجب التسليم ويجعلها مسألة ظنية.
- جميع ما سبق.

٢/ أمارات الخلاف غير السائغ:

- التفرد برأي يخالف المشهور بين جماهير أهل العلم.
- المخالفة البينة لنص المسألة.
- أوب

○ انتشاره بين كثير الناس.

♣ القسم الرابع/ اكمل الفراغات التالية:

١. الخلاف السائغ هو ما كان واقعا في مما لم يرد فيه أو فالواجب فيه التعاذر والتغافل مع تطلب الحق فيه.
الجواب: مسائل الاجتهاد - نص - أو اجماع

٢. قال ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله في مسائل الاجتهاد (في الخلاف السائغ): لا إنكار في مسائل الاجتهاد شريطة أن
و

الجواب:

- أن باعث الرأي فيها طلب الحق وإرادة الوصول إلى مراد الله لا تلمس هوى النفس
- سلوك الطريق الشرعية المعتبرة للترجيح بحسب طبيعة الناظر وعلمه ومعرفته.



مهم أن نعرف :

➤ أن المسائل ضمن ثلاث دوائر:

١/ مسائل إجماع بلا اشكال

٢/ مسائل اجتهاد بلا اشكال

٣/ مسائل مختلف في تقدير وزنها الشرعي ويكون الاشتباه في :

♣ دخولها في منطقة الإجماع أو إلحاقها بالخلاف المعتبر.

♣ دخولها في الخلاف المعتبر أو إلحاقها بالخلاف غير المعتبر (الشاذ).

➤ لا يصح الانتكاء على وجود اختلاف في مسألة لتبرير الانتقاء فيها بالتشهي أو إدخالها في دائرة المباح رأسا، بل يجب تلمس الأقرب
للحق بصدق بشرط أن تكون تلك المسألة مما يسوغ فيها الخلاف.



٣. يدخل الخطأ في الفتيا إما من قصور في أو خلل في

الجواب: إدراك الحكم - معرفة الواقع

أو بعبارة أخرى: حكم شرعي مستنبط - تنزيل هذا الحكم على واقعة مخصوصة

٤. صلة التسليم بمسائل الخلاف، أن الخلاف المعتبر هو الخلاف الدائر بين فلا يصح أن تولد أقوال في مسألة ما خارج
دائرة أقوالهم فيها لأن في اختلافهم على هذه الأقوال المعدودة يعتبر منهم على انحصار الحق في هذه الاقوال.

الجواب: أهل العلم - كالأجماع



مهم أن نعرف :

باب النظر في النص ذاته، وفي خلافات أهل العلم ليس مسرحا مفتوحا يستوعب كل قول محدث يريد صاحبه أن يدعي أنه ملتزم بالنص وأخذ بدلالاته.



٥. الترخص تحججا بوجود الخلاف هو في حقيقته لرخص الفقهاء.

الجواب: تتبع

القسم الخامس

اذكري ثلاث من اللوازم الفاسدة للقول بحجية الخلاف الفقهي (الاحتجاج بالخلاف للتخص)؟

الجواب:

- ١/ عدم إلزامية الوحي إلا ما كان مجمعا عليه، وهو مذهب باطل.
- ٢/ إباحة الترخص مطلقا فيما اختلف في حرمة.
- ٣/ أنه يتضمن تعطيلًا لمقصد الابتلاء في وضع الشريعة.
- ٤/ أنه يتضمن إسقاط التكليف جملة بأحكام الشريعة.
- ٥/ أورد الشاطبي جملة أخرى من المفاسد: كالإنسلاخ من الدين، والاستهانة بالدين، وترك ما هو معلوم إلى ما ليس بمعلوم، انخراط قانون السياسة الشرعية.



مهم أن نعرف :

الاختلاف في مسألة شرعية لا يصح أن يكون سببا في:

١/ هدر النصوص الشرعية،

٢/ أو إضعاف مبدأ التسليم بها.

وجود الخلاف لا يُعد حجة شرعية تميز للمرء الخروج عن الالتزام الشرعي بما ظهر أو غلب على ظنه من أحكام الشريعة.

من قال أن الخلاف متى كان واقعا في مسألة من مسائل الشريعة فإن المرء في سعة من الاختيار بين الأقوال الخلافية هو قول باطل.

في مطلق الخلاف يلزم الرجوع إلى الوحي طلبا للترجيح بين أقوال المختلفين وليس ذريعة للتفلسف من أحكام الوحي.

[المزلق (3)]

السؤال الأول: أكمل الفراغات

١. التسليم لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - مبني على مراعاة ودرء وتحقيق
(المصالح، المفاسد، المقاصد)
٢. يتخوف بعض الباحثين من عبارة "رؤية مقاصدية" لظنهم أن البحث سيكون متخففاً من الضوابط و.....
.....
(التقييدات الشرعية)
٣. تستخدم نظرية في تعطيل الشريعة.
(العلمانية، المقاصد)
٤. تهدف الخطابات العلمانية المغلفة والمزخرفة إلى.....
(تسويق فكرة العلمانية)

السؤال الثاني: تخير الإجابة الصحيحة

١. يتبين من خطابات العلمانية أنها تنسم ب:
 عدم النزاهة والموضوعية.
 الإبتقائية والجدية في البحث.
 كل ما سبق.
٢. تعطيل حد السرقة عام الرمادة بسبب :
 قيام الشبهة المانعة من إقامة الحد
 مراعاة للمصلحة العامة
 مجرد اجتهاد شخصي
٣. ترك إعطاء المؤلف قلوبهم من الزكاة بسبب :
 تحقيق مقاصد الشريعة
 اجتهاد في تحقيق مناط هذا الحكم في الواقع
 تعطيل النص و عدم الأخذ به

٤. " إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع و لولا أني رأيت رسول الله ﷺ يُقبلك ما قبلتك " قول عمر رضي الله عنه هذا عن الحجر الأسود يدل على :

- أن عمر رضي الله عنه يجتهد بأمر خارجة عن النص
- أن عمر رضي الله عنه ملتزم بالنص حتى لقب بـ " الوقاف عند كتاب الله "
- أن عمر رضي الله عنه يتعلق بمقاصد الشريعة .

السؤال الثالث : أجب بصم أو خطأ معللا كون العبارة خاصة

١. وجه الإشكال في الخطاب الحدائي المقاصدي هو هدر الأحكام الشرعية.
٢. يلغى حكم العدة للمرأة إذا وجد طريق آمن للتأكد من براءة رحمها
لأن هذا هدر لحكم شرعي محكم.
٣. استطاع الخطاب الحدائي العلماني بجهود منتسبيه أن يقدم مفهوما للمصلحة المعارضة للنصوص.
لم تقدم الحدائية أي مفهوم للمصلحة ولا حدودها ولا شروطها ولا ضوابطها، إنما كانت تعيد تكرار ما قيل في أهمية المصلحة .
٤. الشاطبي والطوفي مجتهدان عظيمان وهما أصل للحدائثة.
هما ليسا أصلا للحدائثة وإنما اعتمد على خطأيهما في بناء المصلحة والمقاصد لدى الخطاب العلماني الحدائي.
٥. يعتبر حصر المقاصد الشرعية في المتطلبات المادية الدنيوية اختزالا لمفهوم المقصد الشرعي.
٦. يجب عند الحديث عن مقاصد الشريعة أن ننطلق من كليات الشريعة فقط.
يجب أن نستوعب بالإضافة إلى الكليات جزئيات و فروع الشريعة.
٧. في الحقيقة لا يوجد فرق بين مقررات الطوفي وبين مقررات الحدائثة
هناك جملة من الفروق فيما يتعلق بطبيعة المصالح والنص من حيث تخصيصه وغيرها.
٨. يتأكد الغرور المعرفي عند إلغاء حكمي الصلاة والصيام.

السؤال الرابع : ما وجه دلالة ما يلي :

♣ قوله تعالى : {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} .
تدل الآية على تقديم المصالح الآخروية على الدنيوية .

♣ قول عمر - رضي الله عنه - : (لا في عذق و لا عام السنة) .
يدل قوله على أن توفر موانع إقامة حد السرقة يوقف تطبيق حد السرقة ولا يلغيه .

♣ احتجاج العلامة ببعض اجتهادات سيدنا عمر وترك بعضها .
فعلهم هذا يدل على الانتقائية وغيبية الإنصاف والموضوعية وعدم القيام بواجب البحث والتأصيل .

أجب عن الأسئلة التالية :

♣ ما هو حق الله تعالى و حق العبد في كل حكم شرعي .. كما شرح ذلك الشاطبي رحمه الله ؟
• حق الله : هو ما فهم من الشرع أنه لا خيرة فيه للمكلف سواء كان له معنى معقول أو غير معقول .
• حق العبد : هو ما كان راجعاً إلى مصالحه في الدنيا ، فإن كان من مصالح الآخرة فهو من جملة حق الله

♣ بحث الطوفي مسألة المصلحة بشيء من التوسع في موضعين رئيسيين من كتبه ما هما ؟
١ . شرح مختصر الروضة ، وضعه في شرح رسالة مختصرة له سماها " البلبل " .
٢ . شرح الأربعين النووية و التي طبعت باسم " التعيين في شرح الأربعين " و ذلك أثناء شرحه لحديث " لا ضرر ولا ضرار "

♣ ما هو أكثر المواضع إشكالاً في كلام الطوفي الذي ولد الاقتران بين اسم الطوفي و مصطلح " المصلحة " ؟
كلامه في شرح حديث " لا ضرر ولا ضرار "

♣ ما هي أهم الإشكاليات في معالجة الطوفي لمسألة " تقديم المصلحة على النص و الإجماع " ؟
أهم الإشكاليات خمسة :

- ١ . حمايته الزائدة في تقرير أهمية المصلحة و موقعها من الأدلة الشرعية ؛ بما يوحي أن ثمة معركة غير معتادة أصولياً .
- ٢ . ثمة قدر من الإجمال و الاشتباه و الإشكال في كلامه ؛ بل و سوء تعبير في بعض المواضع خلف نتائج خطيرة في تحميلة معاني صرح أحياناً بعدم إرادتها .
- ٣ . إشكالية بعض ما أقامه من الأدلة على تأصيله و التي لم يحققها و يجيب عن ثغراتها و إشكالاتها و بعضها موحٍ بمعانٍ فاسدة جداً .
- ٤ . عدم تطبيق القاعدة على أمثلة لتتحرر القاعدة بدقة و تُنفهم أبعاد " تقديم المصلحة على النص و الإجماع " .
- ٥ . حالة الغموض التي كانت تكتنف شخصية الطوفي نفسه الذي اتهم مع حنبليته بأنه ظاهري أشعري رافضي .

ما هي الفروق الجوهرية بين تأصيل الطوفي للمصلحة و التوظيف العلماني / الحدائي لها ؟

الفروق خمسة :

1. نظرة الفريقين لطبيعة المصالح و شموليتها للمصالح الدنيوية و الأخروية ؛ فالطوفي يعطي بُعداً شمولياً يشمل مصالح الدنيا و الآخرة بخلاف الخطاب العلماني .
2. أثر طبيعة النص ؛ فالطوفي لا يتناول النصوص القطعية إنما بعض المدلول الظني للنص العام بخلاف الخطاب العلماني .
3. أثر طبيعة المسائل التي يتناولها هذا التأسيس لنظرية المصالح ؛ فالعبادات و المقدرات خارجة تماماً عن الموضوع عند الطوفي بعكس من يحتج به من العلمانيين .
4. أثر منهجية النظر في النصوص و إعمال كافة الأدلة بعكس منطلقات الخطاب العلماني .
5. الفارق في معنى التقديم في نظرية " تقديم المصلحة على النص " ؛ فالتقديم عند الطوفي لا يُلغي العمل بالنص ، إنما هو من قبيل التخصيص للنص على عكس الخطاب العلماني .

ما هي المكاسب التحديثية في المجال الفقهي التي يتوهم الحدائون تحقيقها باستجلاب نظرية " المقاصد " للشاطبي ؟

1. تكثيف حضور المصالح الدنيوية في الخطاب الشرعي خصوصاً و الخطاب الثقافي العربي عموماً .
2. تحرير العقل المسلم من التعقيدات الفنية الفقهية و الاستغراق في التفاصيل و الجزئيات ، لدوران المقاصد حول المسائل الكلية بعيداً عن سلطة النصوص الجزئية .

ما هي الأوهام الرئيسية حيال تراث الشاطبي المقاصدي ؟

أربعة أوهام رئيسية :

1. أن فقه الشاطبي فقه مقاصدي متسامح يفسح المجال لقدر عالٍ من الميوعة الفقهية .
2. أن فقه الشاطبي فقه مقاصدي يُعنى بالكليات دون الإغراق في التفاصيل .
3. أن فقه الشاطبي فقه مقاصدي يُعنى أصالةً بتحقيق المصالح الدنيوية .
4. أن فقه الشاطبي يمثل قطعة استمولوجية عن الحالة الفقهية / الأصولية المسبقة .

صم أم خلاً :



1- سيرة الإمام الشاطبي تدل على شدة اهتمامه بالتأصيل لمبدأ الانضباط الفقهي .



2- كتاب الاعتصام للشاطبي يحزر فيه مسألة الأخذ باليسر في الفتوى دون الأرجح في الدليل .
كتاب الاعتصام حرر فيه ما يتعلق بمفهوم السنة والبدعة .



3- من أكثر القضايا حضوراً في التنظير الفقهي للشاطبي تأكيده المستمر على ضرورة مقاومة الهوى .

- ٤- من القضايا التي اعتنى بها الشاطبي (ظاهرة تتبع رخص الفقهاء) .
- ٥- في تقرير الشاطبي لقاعدة (سد الذريعة) تأكيد على انضباطه الفقهي .
- ٦- الشاطبي لا يعد نفسه مقلداً للمذهب المالكي .
الشاطبي يعد نفسه مقلداً للمذهب المالكي و يستلزم الفتيا بالمشهور من المذهب .
- ٧- يؤكد الشاطبي على ضرورة اعتبار الجزئيات و الكليات عند التنظير الفقهي .
- ٨- عند تعارض الكلي و المقصد الشرعي العام مع النص الجزئي فإن الشاطبي يشطب النص الجزئي و يلغيه مباشرة .
عند التعارض يسعى الشاطبي للجمع بينهما كما هو حال أئمة الإسلام .
- ٩- مفهوم المصلحة عند الشاطبي يتسم بالشمول و الاتساع ليشمل جانبي المصلحة المتعلق ب (الدنيا و الآخرة) .
- ١٠- يمثل الشاطبي لحظة انفراج في المشهد الفقهي في مقابل لحظة الانغلاق التي أسسها الإمام الشافعي .
منهج الشاطبي منسجم مع من تقدمه من أهل العلم وهو في جوهره مؤسس على جهود علماء تقدموه .
- ١١- صرح الشاطبي أن العقل ليس بشارع .

مراجعة المزلق (4): مشكلة تغيير الفتوى والأحكام

العلمانيون / الحدائون

يبحثون عن الثغرات في الإسلام لكي يدخلوا منها لكن بأسلوب لا يثير المسلمين ونرى هذا واضحاً في هذه الشبهة التي دخلوا منها لهدم الشريعة الإسلامية فقالوا :

- ١- الشريعة الإسلامية عظيمة و من عظمتها استجابتها لمتغيرات الحياة وتقلباتها
- ٢- فالشريعة ليست نصوص جامدة صلبة لا تقبل التطور مع تطور الواقع لتتفاعل معه
- ٣- وحتهم في ما يدعون ما أقره الفقهاء في قاعدتهم المشهورة (الفتوى تتغير بتغير الزمان و المكان) وتم ممارسة هذا فعليا في فقه الشافعي رحمه الله .
- ٤- إذ التسليم للنص لا يكون إلا بمراعاة معطيات الواقع ومتغيراته لا بالجمود على ألفاظه وحروفه. (بيان المزلق)

ما يتعلق بقاعدة (تغير الأحكام بتغير الزمان و المكان) فهي واحدة من القواعد الفقهية و قد تكلم فيها عدد من أهل العلم كابن حزم و الغزالي و القرافي و الشاطبي و ممن بحثها وتوسع فيها الإمام ابن القيم في كتابه إعلام الموقعين.

أين يكمن منشأ الخلل في هذه القاعدة ؟

يكمن منشأ الخلل في هذه القاعدة في حالة التوظيف السلبية لها ويكمن في الخلل في تصور طبيعة الواقع الذي تغير لأجله الحكم أو الفتوى

الذي ينبغي ملاحظته و التأمل فيه و التساؤل حوله ليس في طبيعة تأثير بعد الزمان و المكان في طبيعة الحكم الشرعي بل في طبيعة الواقعة التي يتعلق بها فهل المناط = ملابسات الواقعة) الذي يتصل بالحكم في الزمانين سواء أم بينها فوارق؟
الجواب :

متى ما كان مناط الحكم (سببه) واحد مع تغير الأزمنة والأمكنه فمن الطبيعي أن يكون حكم الشريعة فيها واحد. مثل: رجل يقتل آخر متعمدا فلو تصورنا أن نفس الحادثة بنفس الملابس وقعت في ذات الزمان في مكان آخر فالحكم سواء . و إن وقعت في زمان آخر بنفس الملابس فسيكون الحكم نفسه. أما إن كان ثمة تغير في طبيعة الواقعة التي اتصل بها الحكم وهذه الفوارق قد تكون مؤثرة في إعطاء أحكام متغيرة كقتل الكافر أو الولد أو قتل الخطأ ... فتغير الحكم تبعاً لتغير ملابساته .

فقه الإمام الشافعي بين القديم والجديد:

من التوظيفات التي يمارسها الخطاب العلماني/الحدائي في هذا السياق لتبرير تلاعبهم بأحكام الشريعة التفصيلية الواقع الفقهي/التاريخي لمذهب الإمام الشافعي رحمه الله.

من المهم الكشف عن بواعث هذا التغيير الفقهي الذي وقع من الإمام الشافعي ، فإن ذلك سيظهر حجم المغالطة التي يراد تمريرها باستخدام الإمام الشافعي ومذهبه كورقة في لعبة هدر أحكام الشريعة تحت دعاوى تغير الزمان والمكان.

هذه البواعث باستقراء فقه الشافعي نفسه وبعض القرائن الخارجية لا تكاد تخرج عن:

(١) اتساع دائرة المعرفة والعلم باطلاعه على كثير من السنن والآثار مما لم يكن قد سمعها من قبل، خصوصاً في رحلته الأخيرة لمكة والتي سافر عقبها إلى مصر، ولذلك فبعضهم يجعل مبتدأ فقهه ناشئاً من مكة ممتداً إلى استقراره بمصر.

(٢) اعتماده على اجتهادٍ و قياسٍ ونظرٍ جديدٍ في أدلة الشريعة ولدت قناعة بمرجوحية الرأي الأول ورجحاناً للثاني، ولذا فمن العبارات التي أطلقها رحمة الله والتي تدل على اتكائه فقهه على نص كان يجمله أو نظر في النص أصبح مرجوحاً في نفسه، قوله عليه رحمة الله (ليس في حلٍّ من روى عني القديم) .

(٣) اختلافات عرفية مؤثرة في فقه الشريعة، أو قضايا اعتبرها الشارع في ترتيب الأحكام كالضرورة والحاجة وسد الذرائع وغير ذلك مما يمكن أن يتغير من زمان إلى زمان أو مكان إلى مكان مع ملاحظة اعتبار الشارع لهذا التغير ، فتجدد الأوضاع العرفية مثلاً سيثمر فقهاً يناسبها في ما قرر الشارع اعتبار العرف فيه، فلا يستنكر أن يكون فقه المسألة عن الإمام الشافعي واحداً لكن تغير حكمه في الواقع لتغير المناط الموجب لتغير الحكم الناشئ عن تغير الأعراف، وفرق كبير بين من يريد أن يقرر جواز هدر الأحكام الشرعية التفصيلاً فيما اعتبره الشارع في الواقع من المعاني والأوصاف و ما لم يعتبره، وبين من يستمسك بالنص الشرعي مفتشاً عن مناطه في الواقع لينزله عليه.

#مراجعة_المزلق_الرابع

♣ **ضي** أو x:

١. النص القرآني ذو أصول إلهية مطلقة وموجه إلى شعب معين في مكان معين بزمن تاريخي معين x
٢. ادعاء تغير الأحكام بتغير الزمان والمكان يسمى بالمعارضة الصلبة لصالحية الشريعة: x
يسمى بالمعارضة الناعمة.

١. بعض المستشرقين يقرون بحقيقة شمولية الشريعة الإسلامية ، منهم فيزجرالد وشاخت : ✓
٢. قاعدة (تغير الأحكام بتغير الزمان والمكان) قد تستخدم بإعمال فقهي منضبط وقد تستغل في التسبب العلباني: ✓
٣. يجوز نسخ حكم شرعي بحكم آخر بعد انقضاء الوحي لأن من طبيعة الشريعة المرونة : x

♣ **أكلي:**

١. من المفاهيم الأساسية التي يؤسس عليها الحداثيون إشكالية مراعاة الواقع عند التسليم للنص ... ،
[تاريخية النص والتشريع ، تغير الأحكام بتغير الزمان والمكان]

٢. هناك مساحة للعقل الإنساني لاستحداث ما يحتاجه من تشريعات وقوانين لتحقيق المصلحة بشرط

[عدم وجود معارض شرعي]

٣. العبرة في تغيير الأحكام بتغير الزمان والمكان يكون بعد النظر في
[طبيعة مناط الحكم]

٤. قول الإمام الشافعي (ليس في حلٍ من روى عني القديم) يدل على
[عدم تجويزه لإعمال فقهه العراقي] أو [عدم تسويغه لتعدد الأحكام لمجرد تغير بيئات الحكم]

❁ اختاري الإجابة الصحيحة :

١. "اليوم أكملت لكم دينكم" جاءت الآية في سياق الاستدلال على قضية :
وجوب إخضاع الحياة الإنسانية للشريعة
إحاطة الوحي بجميع أحكام العباد
جميع ما سبق ✓

٢. حق الحكم والتشريع لله ووجوب الطاعة له مطلق لا يتقيد بزمان ولا مكان:
صح ✓
خطأ

٣. من دلائل مراعاة الشريعة لمعطيات الواقع :
تغير الأحكام بتغير الزمان والمكان مطلقا
عدم الجمع بين المختلفات ولا التفريق بين المتماثلات ✓
المرونة وعدم النظر في طبيعة المناط

علام تدل الآيات الآتية :

١- (إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين)
أن الله حصر حق الحكم و التشريع في نفسه سبحانه وتعالى.

٢- (أحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون)
الثناء من الله تعالى على حكمه.

٣- (اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً)
أن الله تعالى بين كمال شرعته ودينه

❁ اختاري الإجابة الصحيحة:

١- من سمات الشريعة الثبات و الشمول:

صح ✓
خطأ

٢- الدين متعلق بشأن الآخرة أما الدنيا فالإلى الناس و عقولهم:

صح ✓
خطأ

٣- منشأ الخلل و الإشكال في حالة التوظيف السلبي لهذه القاعدة يكمن في الخلل في تصور طبيعة الواقع الذي تغير لأجله الحكم أو الفتوى:

صح ✓
خطأ

٤- ضبط المذهب القديم من حياة الشافعي زمانيا من بداية إفتائه حتى سنة ١٩٧ هـ:

صح ✓
خطأ

٥- النصوص الشرعية محيطة بجميع أحكام العباد:

صح ✓
خطأ

٦- *تغير الأحكام بتغير الزمان و المكان* قاعدة فقهية لم يتكلم بها إلا الشافعي:

صح ✓
خطأ

٧- من التوظيفات التي يمارسها الخطاب العلماني/ الحديثي في هذا السياق لتبرير تلاعبهم بأحكام الشريعة التفصيلية الواقع الفقهي لتاريخ مذهب الإمام الشافعي رحمه الله:

صح ✓
خطأ

مراجعة المزلق (5): مشكلة العقل

بيان المزلق:

أن العقل هو من أجل نعم الله علينا والفيصل بين الإنسان والحيوان .
فالعقل هو المرجع عند الاختلاف في النصوص و الكاشف عن صحتها.

توضيح المشكلة : دلائل النصوص 'ظنية' خبرية بالمقارنة إلى 'قطعية' الدلالة العقلية البرهانية →

إذا تقديم الدلالة الأقوى (العقلية) مقصود مطلوب بعكس التعلق بالظن (دلائل النصوص) فهو غير مشروع.

نقاش:

يعتبر هذا المورد (مزلق) واحداً من أكبر الموارد التي هُدرت لأجلها النصوص الشرعية في القديم والحديث.
معالجة القضية تتم من خلال تحرير الجواب الشرعي لسؤال (العقل).

ذكر الشيخ حفظه الله خمس معالجات للموضوع وهي:

أولاً مقدمات حول العقل:

ذكر فيها تعريف العقل لغة واصطلاحاً.

العقل في القرآن.

مسألتان تتعلقان بماهية العقل [العقل جوهر أم عرض / العقل محله القلب أم الدماغ].

ثانياً منزلة العقل في الخطاب الشرعي:

وهنا ذكر شيخنا وقفتين أولاهما عند تأمل الوحي لمعرفة رتبة الدليل العقلي، فستجد الاعتدال في التعاطي مع الدليل العقلي والاعتدال يتمثل في الاحتفاء الشرعي به و ضبط مجالات العمل العقلي. أي لا تغلو في العقل ولا تلغي حججته.

والثانية تعدد مظاهر احتفاء الشريعة بالعقل وذكرت في ٦ نقاط يمكن الرجوع لها في ص ٣٧١ و ٣٧٢ من الملف الجديد

و ص ٥٠١ إلى ٥٠٣ من الملف القديم

ثالثاً مجالات العمل العقلي:

نبدأ بسؤال لماذا حدد الإسلام مجالاً للعقل رغم تكريمه له؟

الإجابة: لأنه مهما اتسعت الملكات العقلية فسيظل محدوداً في قدرته وطاقته وملكاته؛ ولن يستطيع أن يدرك كل الحقائق مهما أوتي من قدرة الاستيعاب والإدراك.

[ارجعي إلى أقوال العلماء كالإمام الشاطبي و ابن خلدون].

رابعاً العقل بين الوحدة والاختلاف:

وهذه المعالجة فقط تمهيد لمشكلة تعارض العقل والنقل وأنه ليس شيئاً واحداً يقع للكل على درجة سواء بل يوجد تفاوت هائل في كثير من المعارف العقلية. و ارجعي إلى كلام الإمام ابن القيم رحمه الله عن حالات الاختلاف العقلي.

خامساً سؤال التعارض بين العقل والنقل:

وهنا ٦ معطيات في العلاقة بين العقل والنقل:

١_ العقل ليس أصلاً لثبوت الشرع.

٢_ العقل آلة استنباط من النقل ويعمل لضبط الاستنباط.

٣_ أن العقل الصريح جاء بالدلالة على كثير مما دل عليه النقل.

٤_ الأصل في المسائل الشرعية أن تكون مأخذها مبينة في النقل؛ و يكون النقل متبوعاً والعقل يكون تابعا في حال تعاضد بينهما.

٥_ أن النقل قد يجيء بأمر لا قول للعقل في إثباته أو نفيه.

٦_ شيء من مآلات المعارضة العقلية.

الأسئلة الموضوعية:

الفقرة الأولى: صح أم خطأ؟

السؤال الأول: ذهب كل من المالكية والشافعية وبعض الأحناف إلى أن العقل محله القلب.

الجواب:

تصحيح : وبعض الحنابلة.

السؤال الثاني : معنى عقل في الاصطلاح عند كل من ابن القيم وابن تيمية معنيان وقال ابن تيمية هما علوم ضرورية و علوم مكتسبة.

الجواب :

تصحيح : بل فصلها ابن تيمية إلى أربعة معان وهي علوم ضرورية و علوم مكتسبة و العمل بالعلم و الغريزة .

الفقرة الثانية : اختاري الإجابة الصحيحة

السؤال الأول : اختلاف أهل العلم في مسألة العقل، أمحله القلب أم الدماغ على ؟

١. قولين. ✓

٢. ثلاثة أقوال.

٣. أربعة أقوال.

السؤال الثاني : العقل في اللغة.

١. الإمساك والحبس و الستر.

٢. الحبس و المنع والإمساك. ✓

٣. لا شيء مما سبق.

الفقرة الثالثة : أكمل الفراغ بما يناسبه ؟

السؤال الأول : يقول شيخ الإسلام ابن تيمية " يجب الفرق بين ما يعلم العقل بطلانه وامتناعه وبين ما يعجز العقل عن تصوره ومعرفته، فالأول: من العقول، والثاني: من العقول والرسول يخبرون بالثاني".

الجواب:

محالات / محارات.

السؤال الثاني : العرب تقول للعاقل..... و لضعيف العقل..... .

الجواب: وافر الدماغ/ خفيف الدماغ.

الأسئلة المقالية

الفقرة الرابعة: صلي مجموعة أ بما يناسب من المجموعة ب ؟

السؤال الأول:

مجموعة "أ": جاءت تصاريف العقل في القرآن من ناحية؟

١. فهم الكلام.

٢. عدم التناقض في القول .

٣. اختيار النافع وترك الضار .

٤. استخلاص العبرة الصحيحة من الحوادث.

٥. فهم دلالات الآيات الكونية.

مجموعة "ب"

١. قولة تعالى (ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون).

٢. قولة تعالى (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون) .

٣. قولة تعالى (يا أهل الكتاب لما تحاجون في إبراهيم وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون).

٤. قولة تعالى (لقد أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون).

٥. قولة تعالى (إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون).

الجواب:

١ مع ٥

٢ مع ٣

٣ مع ٤

٤ مع ١

٥ مع ٢

السؤال الثاني: صلي مظهر احتفاء الشريعة بالعقل بدليل مناسب.

مجموعة "أ"

١. أن للعقل وظيفة في استنباط الأحكام والنظر في الأدلة.

٢. أن الشرع جعل العقل من الضروريات الخمس.

٣. أن الانتفاع بالمواعظ والذكر والقصص والتشريع و الأمثال القرآنية مقصور على أصحاب العقول.

مجموعة "ب"

١. يقول الله تعالى (ولكم في القصص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون).

٢. يقول الله تعالى (كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب).

٣. يقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون).

الجواب:

١ مع ٢

٢ مع ٣

٣ مع ١

الفقرة الخامسة اذكرني قائل هذا الكلام وتحت أي عنوان؟

السؤال الأول: " العقل عقلا ن: عقل غريزي طبعي هو أبو العلم و عقل كسبي مستفاد" .

الجواب :

الإمام ابن القيم رحمه الله.

العقل في الاصطلاح.

السؤال الثاني: " لو كان دين الله بالرأي لكان باطن الخف أحق بالمسح من أعلاه... ".

الجواب :

علي رضي الله عنه.

مجالات العمل العقلي.

إشكالية تعارض العقل والنقل:

قبل الولوج للشبهة عرج الشيخ على اعتراض متداول بكثرة عند استجلاب أي كتاب لسلفي لابن تيمية يخص مشكلة تعارض العقل والنقل وهي:

أتم ليس عندكم إلا ابن تيمية فقائلها لا يخلو من أن يقع في ثلاث إشكاليات:

١-عدم تصور طبائع العلوم.

٢-عدم تصور طبيعة فقه ابن تيمية.

٣-عدم تصور واقع الخطاب السلفي .

وتكون المعالجة من خلال سبع نقاط:

١- أن لكل علم رواده وكبراءه فالناس ينقلون في كل فن عن أئمتهم وعمالقته وابن تيمية مقدم على غيره كونه أعمق العلماء كلاماً وهذا نتيجة استقراء ومقارنة وليس اعتباطاً.

٢-المتأمل في قول المتأخرين يجد أن ابن تيمية يتصدر لامتيازه وعمقه في استحضار هدي الصحابة مما له الأثر الكبير جداً في الهداية للحق.

٣-إحاطته الضخمة بالمعارف العقلية والنقلية والذكاء وتوفر أدوات الاجتهاد والدراسة بمذهب المخالفين.

٤-وصول كمية كبيرة من تراثه لنا في مختلف العلوم.

٥-وجود تلامذة متميزين له حملوا علومه ونشروها مثل ابن القيم وابن كثير وغيرهم.

٦-تأثر الإمام محمد بن عبد الوهاب بكتابات وحضورها في الحركة العلمية من بعده.

٧- نفي عدم مخالفة أئمة السنة المعاصرين ابن تيمية في كثير من المسائل مثل الشيخ ابن باز وابن عثيمين.

تقوم فكرة معارضة النقل بالعقل على أساسين:

١- التوهين من دلالة النقل على المعاني والأحكام في مقابل تقوية الدلالة العقلية.

٢- لزوم تقديم العقل على النقل عند التعارض لأنه المخرج الوحيد.

فرضيات الأساس الأول:

◀ دلالة النقل مجرد خبر يخلو من الدليل العقلي.

◀ الأدلة النقلية أدلة لفظية لا تفيد اليقين.

أبرز من أبدع في الرد على الإشكاليين ابن القيم في كتابه 'الصواعق المرسله'.

ما يتعلق بتجريد النقل عن الدلالة العقلية:

فإن هذا من الأوهام ولا دليل عليه ويدل على عدم قراءة فاحصة للوحي. فالقرآن والسنة مليئان بالأدلة العقلية.

تنقسم أدلة الشرع الى :

أدلة سمعية / خبرية.

أدلة عقلية.

ما يتعلق بفرضية تجريد الأدلة النقلية عن اليقين:

فترتكز على أن اللفظ موصل رديء للمعاني ولا يمكن الاطلاع على ما ترمي إليه الألفاظ إلا من خلال عشرة أمور تفيد تنزيه اللفظ وعصمة رواة اللفظ وعدم النسخ وعدم المعارض العقلي الذي لو كان موجودا لرجح على النقل وغيرها من الأمور التي يراد بها التخفيف من عبء الوحي عند توهم معارضته للعقل ونزع الوثوقية عن دلائل النقل

هذه الدعوى إن عمل بها فهي تؤدي إلى نتائج كارثية في ضرب مسألة الوحي فضلا عن فكرة التخاطب الإنساني الشفاهي من أصلها.

مفصل خمس نتائج من ص ٣٩١-٣٩٦ من الملف الجديد

و من ص ٥٢٢ إلى ٥٢٨ م الملف القديم

الأساس الثاني من مشكلة تعارض العقل والنقل:

٢- لزوم تقديم العقل على النقل عند التعارض لأنه المخرج الوحيد.

◀ الشهير بالقانون الكلي للرازي، و الذي يفيد بتقديم العقل على النقل مطلقاً عند التعارض ويقوم على ٣ مرتكزات.

١- دعوى إمكان التعارض بين العقل والنقل

٢- حصر الاحتمالات بين ما يؤخذ ويترك في حال التعارض في ٤ احتمالات وهي:

[١- يؤخذان جميعاً وهذا محال لأنه جمع بين نقيضين.

٢- يردان جميعاً وهو محال لأنه رفع للنقيضين.

٣- تقديم النقل على العقل و هذا لا يجوز لأن العقل أصل النقل وبه عرف صدق النقل.

٤- تقديم العقل على النقل.]

٣- دعوى لزوم تقديم العقل على النقل بتقدير التعارض وهي ثمرة دعوى انحصار التعاطي مع العقل والنقل عند التعارض في أربع احتمالات.

◀ أبطل ابن تيمية هذه الدعوى.

الأسئلة:

١- تقوم فكرة معارضة العقل بالنقل على أساسين الأول التوهين من دلالة النقل على المعاني والأحكام وتقوية الدلالة العقلية والثاني:

١- القانون الكلي.

٢- لزوم تقديم العقل على النقل في حال التعارض. ✓

٣- الأدلة النقلية أدلة لفظية لاتفيد اليقين.

٢- قال تعالى (وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير) تفيد دلالة الآية على :

١- تقديم النقل على العقل.

٢- اقتصار المخالفين في المعرفة بالأدلة الحسية.

٣- الأدلة العقلية قسمة للأدلة السمعية في الميزان الشرعي. ✓

٣- قال صلى الله عليه وسلم (هم من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي) يفيد الحديث أن:

١- العالم ينبغ في العلم وينبل عند أهل السنة والجماعة بمقدار تحقيقه لطريقة الصحابة. ✓

٢- لزوم صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم لهديه.

٣- تألق صحابة رسول الله في التسليم للنص الشرعي.

٤- يراد بدعوى الفلاسفة وعلماء الكلام في محدودية اللغة وقصر إحاطتها بالمعنى ونسبيتها إلى:

١- الحرص على تفهم مراد المتكلم.

٢- تخفيف عبء الوحي عند توهم المعارضة بين العقل والنقل ونزع الوثوق من الأدلة النقلية. ✓

٣- تتبع الرواة الثقة.

٥- الناظر في شأن الوحي يجد أنه من البيان والوضوح في الغاية القصوى ومن الأدلة القرآنية على ذلك قوله تعالى:

١- (ثم إن علينا بيانه)

٢- (يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً) ✓

٣- (وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ).

٦- أسس القانون الكلي على يد أبي العباس ابن تيمية رحمه الله x

-الرازي.

٧- يفيد القانون الكلي تقديم النقل على العقل مطلقاً عند التعارض x

التصحيح: تقديم العقل على النقل.

٨- الأداة السمعية اللفظية مبنية على مقدمتين معلومتين بالاضطرار اذكرهما:

١- أن ناقلها فهموا مراد المتكلم.

٢- أنهم نقلوا المراد كما نقلوا اللفظ الدال عليه.

٩- اذكر أقسام أدلة الشرع:

١- أدلة سمعية / خبرية.

٢- أدلة عقلية.

١٠- من الإحتمالات الأربع فيما يؤخذ به ويترك في (العقل والنقل) أخذ الدليل العقلي و النقل معاً، وهو محال لأنه ----

جمع بين نقيضين.

ورد الدليل العقلي والنقل معاً محال لأنه ----

رفع للنقيضين.

خلاصة ما قرره ابن تيمية في نقض هذا القانون (القانون الكلي):

١- إبطال فرض التعارض بين العقل والنقل.

ابن تيمية يقرر أنه لا يتصور إطلاقاً وقوع تعارض بين العقل الصريح والنقل الصحيح وفي حال تحقق التعارض فالخلل داخل على أحد الطرفين.

٢- إبطال انحصار الاحتمالات الممكنة في الاحتمالات الأربعة في حال التعارض:

الاحتمالات الممكنة أوسع من أن تنحصر في الأربعة باستجلاب معامل القطعية والظنية. فالعقل قد يكون قطعياً وقد يكون ظنياً.

للإجابة على إشكالية دعوى تقديم العقل على النقل لا بد من فك حالة من الالتباس والإجمال في مسألتين:

معنى كون العقل أصل الشرع.

يطرح سؤال: ما معنى كون العقل أصل الشرع؟؟؟ هل المقصود؟

١- أن العقل أصل في ثبوت النقل في نفس الأمر؟

فلا شك ببطان هذا الأمر، لأن كون الحق حقا والباطل باطلا غير تابع لتصور العقل.

أم أن:

٢- العقل أصل في علمنا بصحة النقل.؟

فلا بد من التفتيش في ماهية العقل إذا كان هذا المقصود.

١- هل هي القوة الغريزية التي فينا والتي يتميز فيها الإنسان عن سائر الحيوانات؟

أم: هي العلوم العقلية المستفادة من تلك الغريزة؟

توضيح كل واحد منهم صفحة ٤٠٢ إلى ٤٠٤ من الملف الجديد

و من ص ٥٣٥ إلى ٥٣٧ من الملف القديم

شيء من مآلات المعارضة العقلية:

ومن وقع في الحيرة والاضطراب بعد (تجربة عقلية) طويلة، تؤكد على شرف حصول الوحي وما يحصل لمن تلقى أنواره من الهداية والسكينة واليقين.

الأسئلة

الفقرة الأولى:

♥ عددي خلاصة ما قرره ابن تيمية في نقض القانون الكلي :

الجواب:

١- إبطال فرض التعارض بين النقل والعقل.

٢- إبطال انحصار الاحتمالات الممكنة في الاحتمالات الأربعة في حال التعارض.

٣- إبطال دعوى لزوم تقديم العقل على النقل.

♥ بين ابن تيمية أن الاحتمالات الممكنة أوسع من أن تنحصر في الاحتمالات الأربعة، اذكر في هذه الاحتمالات الأربعة :

الجواب:

١- الأخذ بالعقل والنقل جميعاً.

٢- ردهما جميعاً.

٣- تقديم النقل على العقل.

٤- تقديم العقل على النقل.

الفقرة الثانية :

♥ كيف نجيب على إشكالية دعوى تقديم العقل على النقل (وضحي المسألتين لفك الالتباس) ؟

للإجابة على إشكالية دعوى تقديم العقل على النقل لابد من فك حالة من الالتباس والإجمال في مسألتين:

١- معنى كون العقل أصل الشرع.

٢- حقيقة العقل الذي هو أصل في ثبوت الشرع.

الفقرة الثالثة -اختاري الإجابة الصحيحة:

السؤال الأول: في أي مسألة ورد طرح هذين السؤالين:

"- هل المقصود أن العقل أصل في ثبوت النقل في نفس الأمر؟

- أم أن العقل أصل في علمنا بصحة النقل؟"

١- معنى كون العقل أصل الشرع.

٢- حقيقة العقل الذي هو أصل في ثبوت الشرع.

الجواب : ١

السؤال الثاني : "ثبوت الرسالة في نفسها وثبوت صدق الرسول وثبوت ما أخبر به في نفس الأمر ليس موقوفا على وجودنا، فضلا أن يكون موقوفا على عقولنا" رد على إشكالية:

١- معنى كون العقل أصل الشرع.

٢- حقيقة العقل الذي هو أصل في ثبوت الشرع.

الجواب: ١

الفقرة الرابعة: ✓ أو x.

١- ما علم بصريح العقل يتصور أن يعارض الشرع.

الجواب: x

٢- الحياة والغريزة شرط في كل العلوم سمعيها وعقليها، فامتنع أن تكون منافية لها (النقل).

الجواب: ✓

الفقرة الخامسة: أكمل الفراغات التالية:

١- ما خالف النصوص الصحيحة الصريحة ----- يعلم بالعقل ----- بل يعلم بالعقل ----- الموافق للشرع.

الجواب: شبهات فاسدة ، بطلانها ، ثبوت نقيضها.

٢- يبين ابن تيمية أن المعول عليه هو في طبيعة (العقل والنقل) من جهة -----، وأن المرشح هو ----- منها مطلقا.

الجواب: القطعية ، القطعي.

مراجعة المذاق (6)

السؤال الأول- اكتب المصطلح:

١-..... هي كل ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم- بمقتضيات البشرية المحضة كالقيام والقعود والأكل والشرب.

التصرفات الجبلية.

٢-..... هي خوارق العادات التي جرت على يد النبي صلى الله عليه وسلم.

التصرفات المعجزة.

٣-..... هي ما صدر عن النبي صلى الله عليه وسلم- وغرضه البيان.

التصرفات التشريعية.

السؤال الثاني- اكتب الخطأ فيما يلي:

١• تقتصر وظيفة النبي- صلى الله عليه وسلم - على تعليم الكتاب والحكمة فقط.

الخطأ في: تقتصر - الصحيح: لا تقتصر.

٢• قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - : (يوشك أن يقعد الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلال استحللناه ، وما وجدنا فيه من حرام حرمانه ، ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله) في الحديث امتداد لقوم آخرين هم القرآنيون (منكرو السنة).

ليس في العبارة أي خطأ.

السؤال الثالث- ما وجه دلالة ما يلي :

١• (مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ۗ وَمَنْ تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا).

طاعة النبي صلى الله عليه وسلم من طاعة الله تعالى (وجوب طاعة النبي).

•٢ (كَأَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ).

وظائف الرسول - صلى الله عليه وسلم - المحورية.

•٣ (فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ).

ضرورة الاستمسك بالسنة.

•٤ (قُلْ إِن كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ).

تحقق الهداية لمن أطاع النبي صلى الله عليه وسلم.

•٥ (ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه).

السنة وحى من الله تعالى.

•٦ كان أنس بن مالك - رضي الله عنه - لا يجب الدباء ، ف فلما علم بحب النبي للدباء ، صار يأكله ويتلذذ به.

حرص الصحابة رضوان الله عليهم على اتباع النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى إن لم يكن الأمر تشريعا.

صح أم خطأ:~

١. أعمق الإشكاليات في التعاطي مع السنة النبوية الاتكاء على فكرة (القسمة الاصطلاحية).

الإجابة : ✓

٢. سبب بكاء النبي صلى الله عليه وسلم وأي بكر رضي الله عنه الشفقة على الأسارى الذين توعدهم الله بالعذاب

الإجابة : ✗

الصحيح: ليس الأسارى وإنما صحابة رسول الله الذين قبلوا فداء الأسرى لغرض دينوي.

٣. بدأ المعاصرون بالكلام عن بعض الجوانب المتعلقة بمظهر المسلم حتى وصلوا تدريجيا إلى إخراج السنن المتعلقة بالشأن الديني لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (أتم أعلم بأمور دنياكم).

الإجابة : ✓

٤. جاء قول الله تعالى (وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى) تحت معطى طبيعة الاجتهادات النبوية.

الإجابة: ❌

تصحيح: الأصل في التصرف النبوي صدوره عنه باعتبارات النبوة.

السؤال الخامس: ترك الصحابة تأيير النخل بسبب ما أوحى للنبي صلى الله عليه وسلم.

الإجابة: ❌

تصحيح : ظنا أنه أوحى إليه .

اذكري:

السؤال الأول: اذكري سبب عدم تساوي الاجتهادات النبوية بغيرها من الاجتهادات ؟

الإجابة : لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعلم و أروع و أعقل من غيره ؛ واحتمال خطأ غيره أقرب من أن يكون الخطأ منه.

السؤال الثاني : الإجابة على إشكالية (السنة التشريعية والسنة غير التشريعية) تتضمن معطيات ٣ اذكريها:

الإجابة : طبيعة الاجتهادات النبوية / الأصل في التصرف النبوي صدوره عنه باعتبارات النبوة / طبيعة الاجتهاد النبوي مقارنا باجتهاد غيره.

السؤال الثالث: خلاصة الخلاف في مسألة "وقوع الاجتهاد من النبي صلى الله عليه وسلم" .

الإجابة:

١. من منعه مطلقاً.

٢. من أجازة في الشأن الديني بخلاف الديني.

٣. من أجازة في الشأن الديني والديني.

السؤال الرابع: مثال عن سؤالات الصحابة رضوان الله عليهم حول الأقوال النبوية المتصلة بشأن الدنيا.

الإجابة:

١. الحباب بن المنذر في بدر.

٢. مغيث وبريرة.

٣. قصة مقاسمة ثمار المدينة مع هوزان يوم الخندق.

السؤال الخامس: الدليل القرآني الذي وافقه عمر بن خطاب رضي الله عنه في قضية أسرى بدر:

الإجابة: قوله تعالى (ما كان لنبي أن يكون له أسرى)

♣ ضعي علامة (✓) أو (x)

- ١- مما طنطن ملحدو مصر و صنائع أوروبا فيها حديث تأبير النخل. ✓
- ٢- من الأمور التي لم تتناولها الأدلة الشرعية ما يدخل تحت " أتم أعلم بأمور دينكم". ✓
- ٣- من المصطلحات الملبسة التي استخدمها العثماني في كتابه " الدولة المدنية -القانون المدني" فقط. x
- ٤- من أكثر الأحاديث دوراناً على ألسنة العلمانيين ما جاء من حديث تأبير النخل. ✓
- ٥- الخطاب الشرعي لا يأتي لجميع مناحي الحياة. x
- ٦- قصة تأبير النخل لم يخرجها أحد من أئمة الحديث. x

ثانياً: أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة:

١- في علاقة الدين بالسياسة ثمة مستويان من الشريعة الملزمة :

• ١- ...

• ٢-

١- القيم العامة مثل العدل ، الصدق ، الوفاء.

٢- الأحكام الجزئية التفصيلية مثل إقامة الصلاة، تحريم الربا.

٢- يقول العثماني : هناك علمانية أقرب ما تكون إلى التصور

الإسلامي.

٣- يقول العثماني : تصرفات الرسول صلى الله عليه وسلم بالإمامة ليست لأي جهة

ملزمة، تشريعية.

٤- الأصل في كل ما تناولته النصوص الشرعية وإن كانت في الجانب الديني أن تكون على سبيل

التشريع.

♣ المزلق السابع / مشكلة السؤال والاستشكال

مراجعة هذا المزلق نقطتان في إيراد هذا الإشكال:

- مناقشة الأحكام لا تناقض مبدأ التسليم متحججين في ذلك بفعل الصحابة عند سؤالهم النبي ﷺ .
- لا يمكن التسليم والعمل بنص لا نستطيع فهمه.

حل هذا الإشكال الذي يتسم بنوع من الإجمال هو تفكيكه للكشف عن الفوارق بين بواعث الصحابة في تساؤلاتهم وبين من يسأل وهدفه هدر النصوص ويتضح ذلك بـ:

١. معرفة طبيعة استشكال الصحابة.
٢. مراعاة بواعث هذا الاستشكال.

♣ أولاً: أجب عن الأسئلة التالية بـ صح أو خطأ مع تصحيح الخطأ:

١- طبيعة استشكالات الصحابة المتصلة بنصوص الوحي أربعة:
 الجواب

٢- سؤال الصحابة في حديث الدجال و مدة مكثه في الأرض يندرج تحت الاستشكالات التي تتضمن في طياتها مبدأ التسليم للنص الذي كان مبعث التساؤل:
 الجواب

٣- استشكال عائشة رضي الله عنها على حديث (تحشرون حفاة عراة غرلاً) يندرج تحت الاستشكالات التي تتضمن قدراً من التسليم و تتطلب تكميله:
 الجواب
يندرج تحت الاستشكالات التي يراد منها التأكد من دلالة النص وتثبيته.

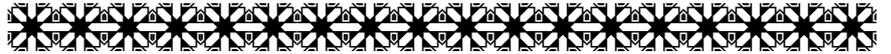
٤- إن استدراك عائشة رضي الله عنها على الصحابة مبني على مأخذ اجتهادي مقبول و جارٍ ممن يقبل من مثله الاجتهاد في هذا الشأن:
 الجواب

٥- من أصول منهج أهل السنة والجماعة درء التعارض عن النصوص الشرعية:
الجواب

٦- الجهة التي وقع عليها التساؤل من الصحابة في حديث خبر الدجال متصلة بالجهة التي وقع عليها التسليم:
الجواب
بل منفكة، حيث مبدأ التسليم بالخبر قائم وقصدهم معرفة الحكم الفقهي المتعلق بالصلاة.

٧- في سؤال أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها في حديث النبي عليه الصلاة والسلام (من نوقش الحساب عُذِب) دليل على أن الهدف من سؤالها هو إقامة مبدأ التسليم على النحو المطلوب شرعاً:
الجواب

٨- التعارض وصف ذاتي متعلق بالنصوص الشرعية ذاتها:
الجواب
بل هو وصف عارض في عقل قارئ النصوص الشرعية.



❖ ثانياً .. آجب عن السؤال التالي :

ما هي المقامات التي يكون عليها المسلم في حال توهم التعارض بين دلالات النصوص ؟

الجواب:

- ١/ أن يسلم لواحد منها ، و لا يسلم للآخر .
- ٢/ أن يسلم لها جميعاً مع بقاء وهم التعارض .
- ٣/ أن يسلم لها جميعاً بعد ارتفاع وهم التعارض . وهو الواجب تحصيله بحسب الوسع والطاقة .

مهم أن نعرف أن:

➤ منطلق الاستشكال لكل من أم المؤمنين حفصة وعائشة رضي الله عنهما في حديث النبي عليه الصلاة والسلام عن ورود جهنم وعن الحساب، هو في الحقيقة ناشئ عن إقامة مبدأ التسليم لا عن هدمه، وإنما المطلوب هو إقامته على النحو المطلوب شرعاً.

➤ ينبغي التأكيد على أن هذا النوع من الاستشكال لا يصح أن يكون متكافئاً لمن يريد أن يستشكل ليهدر النص، لأن مبعث هذا الاستشكال في حقيقته التسليم وغايته تحقيق هذا التسليم أيضاً.

❖ ثالثاً .. حدد نوع الاستشكال الذي وردت تحته الأمثلة التالية:

- ١- حديث أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها عن قوله تعالى: "وإن منكم إلا واردها".
الجواب: استشكال يتضمن قدراً من التسليم ويتطلب تكميله.
- ٢- حديث أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنها في الوضوء مما مست النار.
الجواب: استشكال يترتب عليه الاستدراك على بعض الأخبار.
- ٣- حديث سؤال الصحابة عن مقدار الصلاة في اليوم الذي قدره سنة الوارد في حديث خبر الدجال.
الجواب: استشكال يتضمن في طياته مبدأ التسليم للنص الذي كان مبعث التساؤل.
- ٤- حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن قوله عليه الصلاة والسلام "تحشرون حفاة عراة غرلاً".
الجواب: استشكال يراد منه التأكد من صحة النص وتثبيته.



✍ مهم أن نعرف أن:

✍ إيراد الأمثلة على الاستشكال الذي يترتب عليه استدراك بعض الأخبار القصد منه التأكيد على عدم جواز اتخاذ مثل هذه الشواهد ذرائع إلى رد النصوص واستسهال الاعتراض عليها، فثمة مأخذ علمية دقيقة أوجبت هذه الممارسة

✍ يلاحظ عند التأمل في هذه الممارسات ما يلي:

١. الذي أوجب حالة الاستدراك هنا هو ترجيح رواية في مقابل رواية أخرى.
٢. جاع الأمر أن المسألة هي من قبيل نقد المتون ومسالك الجمع والترجيح بين الأدلة، وهذا الأمر له منهجيته العلمية المنضبطة التي كانت محل عناية الصحابة ثم علماء الأمة من بعدهم.
٣. لم يكن ردهم للأحاديث والآثار بالتشهي أو لمحض الاشتباه، وإنما لاعتبارات علمية دقيقة قد يكونون مصيبيين فيها وقد يكونون مخطين.

✍ إذا تدبرت في بواعث الاستشكال تجد أن:

١. ممارسات الصحابة في هذا الباب خالية من الاعتراض أصلاً، فهم استعظموا دلالة النص واستشكوه فليس لهم حياله إلا التسليم والانتقياد والإذعان.
 ٢. أن المجال للاستدراك متسع للجيل الأول لأن الكل يغترف من سنة النبي عليه الصلاة والسلام مباشرة. وهذا المأخذ تضيق دائرته كلما تقدمنا في حياة الأمة.
- ✍ أن الاعتراض على حديث "من بدل دينه فاقتلوه" زاعماً أن دلالة القرآن المحكمة القطعية "لا إكراه في الدين" تأتي قبول هذه الرواية، مع إجماع الأمة على العمل بهذا الحديث: هو في الحقيقة طعن في علم علماء الأمة وفي عقل الأمة المسلمة. ويعتبر هذا مثال لهدر النصوص بسبب الاستشكال غير المنضبط.

❖ رابعاً .. اختر الإجابة الصحيحة:

١- سؤال الصحابة في حديث خبر الدجال كان عن:

- مسألة فقهية عملية بعد أداء واجب التسليم.
- مسألة فقهية عملية دون التعرض لواجب التسليم.
- لا شيء مما سبق.

٢- في سؤال أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها عن حديث النبي عليه الصلاة والسلام " إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد، إن شاء الله تعالى ممن شهد بدرًا، والحديبية" بسبب:

- توهمها أن ثمة قدرا من التعارض بين نص الحديث والآية: " وإن منكم إلا واردة"
- أن توهم التعارض واقع منها لا من النصين.
- جميع ما سبق.



❖ المزلق الثامن: مشكلة تزكية النفس

دعاة هذا المزلق يتهمون من يدعو لمبدأ التسليم لفهم النصوص وفق المنهج الشرعي السليم بـ :

- تزكية النفس وهذا محظور شرعا.
- الوصاية على النص.
- دعوى الوصاية على النص منهم هي عين الاستشكال وهو نفسه الوارد في المزلق الأول (مشكلة القراءة).
- إشكالية هذا المزلق ليست موجهة لمبدأ التسليم أو للنصوص، بل الهدف منها هو محاولة تشويه الخطاب السلفي بهذه الادعاءات.
- لا بد من الدعوة إلى تحقيق التسليم والتأكيد عليه والتذكير بكونه واجبا شرعيا.
- لا يصح التحفظ أو الاعتراض على التأكيد على مبدأ التسليم ذاته لأن المسألة مسألة عبادة وقربة وطاعة لله.
- إذا تدبرت أحوال العرب في جاهليتهم وما آلت إليه حالهم بعد الإسلام علمت فضل الاستمسك بتفاصيل الشريعة كافة والالتقياد والخضوع والتسليم لمعطياتها.

تم بحمد الله